وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمـــي
جامعـــة ابن خلدون-تيارت-
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات والمعلومات

مذكرة تخرج مكملة لمتطلبات لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات
بعنوان:

الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الأساتذة الجامعيين ودورها في دعم العملية التعليمية: دراسة لدى أساتذة جامعة ابن خلدون

من إعداد الطالبة:
عبدالحفيظي حليمة
تحت إشراف الأستاذ: لعياشي بدر الدين

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	دور الأستاذ في المناقشة
سوالمي أسماء	رئيسا
لعياشي بدر الدين	مشرفا ومقررا
بن شهيدة محمد	مناقشا

السنة الجامعية:2021/2020

شكر وعرفان

بادئ ببدء نشكر:

الله العلي القدير ونحمده على اعانته لنا في انجاز هذا العمل المتواضع، ونأمل أن يكون خالصا لوجهه

الكريم وأن يوفقنا لما فيه الخير والإصلاح لقوله تعالى

" لان شكرتم لأزيدنكم"

أستاذنا ومشرفنا ‘‘الأستاذ: لعياشي بدر الدين" على ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات.

موظفو وعمال مكتبة القسم نظرا لما تلقيناه منهم من اعانة وحسن الاستقبال.

الى كل الأساتذة في مختلف أطوار التعليم.

الى كل من قدم يد المساعدة وساهم في انجاز هذا العمل المتواضع وإخراجه في أحسن صورة.

إهـــــــداء

الحمد لله الذي أوصلنا إلى هذا المستوى وأصلي وأسلم على شفيعنا يوم الحشر سيدنا

"محمد صل الله عليه وسلم"

اهـــدي ثمـــرة جهـــدي

إلـــــى

روح والديـــــا الطـــــاهرة، طيـــب الله ثراهـــما

إخوتـــــي، سنـــدي بالحيـــاة

صغـــــاري كل باسمـــــه، حفظهـــم الله ورعـــاه

من يخففـــون عنـــي عبئ الحيـــاة، أصدقائي بالعمل

قائمة الاشكال:

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل تطور مفهوم ثقافة المعلومات	17
02	يمثل مهارات التربية الاعلامية في الاصلاح التربوي	22
03	دائرة نسبية تمثل جنس العينة	56
04	دائرة نسبية تمثل سن العينة	57
05	دائرة نسبية تمثل رتبة العينة	58
06	دائرة نسبية تمثل مؤهل العينة	59
07	دائرة نسبية تمثل مدى نشر الجامعة للثقافة المعلوماتية	60
08:	دائرة نسبية تمثل مدى تحفيز الجامعة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الكتاب الالكتروني	62
09	دائرة نسبية تمثل مدى تقديم دورات تكوين لأعضاء هيئة التدريس	63
10	دائرة نسبية تمثل مدى بناء مقررات الكترونية في البناءات الرقمية	64
11	دائرة نسبية تمثل تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية التخطيط للاجتماعات الرقمية	66
12	دائرة نسبية تمثل كيفية استخدام وسائل الاتصال	68
13	دائرة نسبية تمثل مدى تطبيق مفهوم التعلم الذاتي من خلال التدريس الجامعي الرقمي	69
14	دائرة نسبية تمثل مهارات تطوير الذات في استخدام التكنولوجيا الرقمية	70
15	دائرة نسبية تمثل المكافآت	71
16	دائرة نسبية تمثل المواقع الالكترونية المخصصة للكليات	72
17	دائرة نسبية تمثل مدى تزويد حجرات التدريس بالأنترنيت	73
18	دائرة نسبية تمثل مدى توفير المكتبات الالكترونية	74
19	دائرة نسبية تمثل مدى الاشتراك في قواعد البيانات	75
20	دائرة نسبية تمثل النشر على المواقع الالكترونية بالنسبة للمؤتمرات الجامعية	77
21	دائرة نسبية تمثل حوسبة المكتبات الجامعية.	78
22	دائرة نسبية تمثل مدى رقمنة المكتبات	80
23	دائرة نسبية تمثل التعاون مع مراكز البحث المحلية والعالمية	82

قائمة الجداول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01-03	جنس عين الدراسة	56
02-03	سن عينة الدراسة	57
03-03	رتبة عينة الدراسة	58
04-03	مؤهل عينة الدراسة	59
05-03	نشر الجامعة لثقافة التعلم الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس	61
06-03	التحفيز على استخدام الكتاب الجامعي الالكتروني بدلا من الورقي	62
07-03	تقديم دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم	63
08-03	التحفيز على بناء المقررات الالكترونية في بيئات التعلم الرقمية	65
09-03	تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تخطيط الاجتماعات من خلال مؤتمرات الفيديو	67
10-03	تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات الاتصال في بيئة التعلم الرقمية	68

11-03	تطبيق مفهوم التعلم الذاتي من خلال التدريس الجامعي الرقمي	69
12-03	تقديم برامج تدريبية تكسب هيئة التدريس مهارات تطوير الذات في استخدام التكنولوجيا الرقمية	70
13-03	تخصيص مكافات للمتميزين في مجال التدريس الالكتروني	71
14-03	تخصيص مواقع الكترونية للكليات	72
15-03	تزويد حجرات التدريس بخطوط الانترنيت لأغراض البحث العلمي	73
16-03	توفير مكتبات الكترونية تحتوي على قواعد معلومات ذات النص الكامل	74
17-03	الاشتراك في قواعد البيانات العالمية التي تتيح الاتصال المعرفي	76
18-03	نشر مواعيد المؤتمرات والفعاليات العلمية عبر موقعها الالكتروني	77
19-03	حوسبة المكتبات لمواجهة التدفق المعلوماتي	79
20-03	رقمنة المكتبات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على الاطلاع على المخزون المكتبي الالكتروني	81
21-03	توفير قنوات الكترونية تساعد على إمكانية النشر الدولي	82
22-03	التعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية عبر شبكة الأنترنيت	83

قائمة المحتويات

شكر وعرفان

اهداء

قائمة الأشكال والجداول

الإطار المنهجي.....

مقدمة **01**

اشكالية الدراسة..... **03**

تساؤلات الدراسة..... **04**

فرضيات الدراسة..... **04**

أهميـــة الدراســة..... **05**

أهداف الدراسة..... **05**

الدراسات السابقة..... **06**

منهج الدراسة..... **07**

عينة الدراسة..... **07**

حدود الدراسة: **07**

مصطلحات الدراسة: **08**

الفصل الأول: الثقافة المعلوماتية..... **10**

تمهيد..... **11**

1.1.مفهوم الثقافة المعلوماتية..... **12**

1.2.أهمية الثقافة المعلوماتية..... **16**

1.3.مستويات الثقافة المعلوماتية..... **17**

1.4.مهارات الثقافة المعلوماتية..... **18**

1.5.دور الثقافة المعلوماتية في التعلم..... **19**

1.6.المكونات الأساسية لثقافة المعلومات..... 21
1.7.مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات في ظل مفهوم الثقافة الرقمية..... 22
1.8.علاقة الثقافة الرقمية بثقافة المعلومات..... 25
خلاصة الفصل..... 26
الفصل الثاني: الثقافة الرقمية..... 27

تمهيد..... 28
2.1. الثقافـــــة الرقميـــــة..... 29
2.2. عوامل اكتساب الثقافة الرقمية..... 31
2.3. تأثير التحول الرقمي على المكتبات ومجتمع الباحثين 33
2.4. التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي..... 35
2.5. أبعاد التنمية المهنية لممارسات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة..... 38
2.6. التحديات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات بالجامعة..... 41
2.7. التحديات التي تواجه هيئة التدريس بالجامعة في العصر الرقمي..... 43
خلاصة الفصل..... 47
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية..... 48

تمهيد..... 49
3.1. التعريف بمكان الدراسة..... 50
3.2. مجتمع الدراسة..... 52
3.3. عينة الدراسة..... 52
3.4. أدوات جمع المعلومات..... 52
3.5. تحليل النتائج وتفسيرها..... 54
3.6. النتائج على ضوء الاستبيان..... 82
3.7. النتائج العامة..... 84
المقترحات والتوصيات..... 85
الخاتمة..... 86
قائمة المصادر والمراجع..... 87
الملاحق..... 93
ملخص باللغة العربية والانجليزية..... 101

مقدمـــــة

لقد أصبحت الموارد البشرية المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه المؤسسات لتحقيق التقدم المرجو في ضوء العصر الرقمي، حيث أن المورد البشري هو العنصر القادر على المفاهيم والفلسفات والأفكار الحديثة التي تساعد على الاستفادة من تحديات العصر الرقمي وانعكاساته على أداء المنظمات[1] .

إن المؤسسات ينبغي عليها تنمية مهارات الأفراد وفق أولويات محددة لكي يتمكنوا من تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية الجديدة وأهم هذه المهارات :مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة، مهارات الاتصال، مهارات إدارة التغيير والتطوير، مهارات تنمية الشخصية الإنسانية في ضوء تلك التطورات الحادثة في بيئة العمل.

هذا، وتعد تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بالجامعات أحد العناصر الهامة في تحريك القدرات والكفاءات في ظل تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي جعل الجامعات تعيد صياغة استراتيجياتها في بناء مواردها البشرية الأكاديمية بحيث لا تعتبره هدفا في حد ذاته بل وسيلة للوصول إلى المستوى المرغوب وتحقيق أهدافها، ويعتمد نجاح المؤسسات على القدرة على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة بكفاءة عالية من خلال تلبية احتياجاتها ودعمها من أجل مواكبة التغييرات المتسارعة في عالم تكنولوجيا المعلومات.

فالجامعات تعد مصدرا هاما لمد المجتمع بالكفاءات البشرية المؤهلة لخدمته وتطويره، الأمر الذي يتطلب هيئة تعليمية فعالة تمتلك كفاءات رئيسية تؤهلهم لتحقيق أهداف الجامعة، فالعنصر البشري هو من أغلى الثروات التي تملكها الجامعات، وهي الوسيلة الأولى لتحقيق الجودة والتميز، فمهما توافرت الموارد التكنولوجية والمادية والهياكل التنظيمية فإنها تبقى خامات ولابد من وجود هيئة تعليمية قوية قادرة على استثمارها لتحقيق الغايات الخاصة بالجامعة.

وبالتالي فإن تحول الجامعات من الهيكل التقليدي إلى هيكل يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال يتطلب الاهتمام بالموارد البشرية الأكاديمية التي هي الأساس في تحسين مستوى الخدمات بالجامعة، وذلك من خلال تدريب الأفراد وإكسابهم المهارات التقنية والتكنولوجية المختلفة

ومن هنا أيضا تجسد مفهوم الثقافة المعلوماتية الرقمية التي انتشرت في البيئة المعلوماتية أصبحت تشكل قوة لمن يمتلك المهارة وضعف لمن لا يمتلكها إذ فرضت الثقافة المعلوماتية الرقمية نفسها في ميدان العمل، وأصبحت لزاما على أخصائي علم المكتبات والمعلومات التأهيل الدؤوب والمستمر في هذا الجانب الحيوي والضروري وإن كان تفعيل الثقافة

[1] - يحياوي، نعيمة، أم السعد، فتيحة، **تكنولوجيا المعلومات وانعكاساتها على تنمية الموارد البشرية**: دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز المديرية الجهوية للتوزيع باتنة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة باتنة، الجزائر، العدد02 ، ج 2 ،2015، ص21.

المعلوماتية الرقمية ليست هدفا في حد ذاتها إنما هي وسيلة مهمة لإعداد جيل مثقف معلوماتيا لنشره وتحقيقه في الجامعات بصفة عامة.

ولهذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على مهارات الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الاساتذة الجامعيين ومدى مساهمتها في العملية التعليمية حيث قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاثة جوانب، جانب منهجي وجانب نظري وآخر تطبيقي.

فالجانب التمهيدي تناولنا فيه إشكاليـة الدراسة والتساؤلات والفرضيات الرئيسية منها والفرعية والأهداف والأهمية من هذه الدراسة مرورا بالأسباب ومصطلحات الدراسة، أدوات الدراسة والمنهج المتبع.... الخ

أما فيما يتعلق بالجانب النظري فقد قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين إثنين إذ يتضمن الفصل الأول مفهوم الثقافة المعلوماتية، أهميتها، مستوياتها مهاراتها، دورها في التعليم كما تطرقنا فيه إلى مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات في ظل مفهوم الثقافة الرقمية وعلاقة هذه الأخيرة بثقافة المعلومات. أما في الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الثقافة الرقمية كمفهوم عوامل اكتسابها، تأثير التحول الرقمي على المكتبات ومجتمع الباحثين التنمية المهنية لممارسات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، أهم التحديات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات بالجامعة وأخيرا التحديات التي تواجه هيئة التدريس بالجامعة في العصر الرقمي.

أما فيما يخص الجانب الميداني فقد تضمن تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها مع تقديم نتائج عامة ونتائج على ضوء الفرضيات وأخيرا مجموعة من المقترحات التي توصلنا إليها لنختم هذه الدراسة بخاتمة وملخص عام لها.

إشكاليـــــة الدراسة:

تعتبر المعلومات أهم ركائز مجتمع المعلومات والتي تكون عبر التقنيات والوسائل التكنولوجية التي تتزايد بشكل كبير نتيجة الثورة المعلوماتية الهائلة، مما سمح بظهور عدة مفاهيم ومصطلحات منها الثقافة المعلوماتية الرقمية التي تعد من المصطلحات الحديثة في هذا المجتمع وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الانترنيت وإتاحة المعلومات بسهولة

حتى أصبحت الثقافة المعلوماتية الرقمية محط اهتمام الدول والمجتمعات في الوقت الحاضر مما استدعى ضرورة التأهيل إلى العمل بكفاءة وفاعلية، لذا كان واجبا على تلك المجتمعات التعرف على قدرات أفرادها خاصة الباحثين لتحديد إمكانياتهم ومواجهة التحديات وخدمة مختلف القطاعات والنشاطات.

وأصبحت الثقافة المعلوماتية الرقمية ضرورة حتمية في ظل البيئة التكنولوجية وخاصة لدى المجتمع الجامعي ومن بينهم أعضاء هيئة التدريس وحتى يتم التكيف مع هذه البيئة يجب على الأساتذة الجامعيين رفع مستوى الثقافة المعلوماتية لديهم والاستفادة من دورات تكوينية منتظمة مع تطوير المهارات التكنولوجية لديهم وتدريبهم على استعمال الحاسوب في التعامل مع البرمجيات الوثائقية.

فقد فرض توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الواقع التعليمي ضرورة توفير مقومات جديدة في النظام التعليمي الجامعي من حيث مرجعتيه بطريقة لا يمكن تجاهلها، حيث تؤدى تقنية

المعلومات الجديدة إلى أنماط جديدة من فنون الأداء التعليمي للأستاذ، من حيث طرق واستراتيجيات التفاعل والتواصل والمشاركة في البيئة التعليمية الجديدة وتحصيل المعارف وتنمية القدرة على التعلم الذاتي وتسهيل التواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال مجموعة متنوعة من وسائل التفاعل وعليه نطرح التساؤل التالي:

ما مدى توفر الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الأساتذة الجامعيين وما مدى فاعليتها في العملية التعليمية؟

تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما هو مفهوم الثقافة المعلوماتية الرقمية؟ وما أهميتها؟
- ✓ فيما تتمثل مهارات الأستاذ الجامعي في ظل البيئة الرقمية؟
- ✓ هل البيئة الرقمية تساهم في نشر المعلومات؟
- ✓ هل الثقافة المعلوماتية الرقمية تؤثر على مستوى الأستاذ الجامعي في العملية التعليمية؟
- ✓ ما هو الدور الذي تلعبه الثقافة المعلوماتية الرقمية في العملية التعليمية بالجامعة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- ✓ ان الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الأساتذة الجامعيين تؤثر على مستوى أداء الأستاذ الجامعي في العملية التعليمية.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ ان الثقافة المعلوماتية الرقمية لها دور أساسي في العملية التعليمية لدى أساتذة جامعة ابن خلدون تيارت.
- ✓ إن تكوين الأستاذ الجامعي في المجال التكنولوجي وخدمات الانترنيت يساهم في النهوض بالمنظومة التعليمية في ظل البيئة الرقمية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي

- تتناول هذه الدراسة موضوع معاصر وحديث ذو أهمية كبيرة للجامعات وهو العصر الرقمي

وما يفرزه من تحديات تنعكس على الجامعة من حيث الأدوار الجديدة التي ينبغي على أعضاء

هيئة التدريس القيام بها.

- ظهور الثقافة المعلوماتية الرقمية وضرورة التعامل بها.

- التعرف على واقع العملية التعليمية في ظل البيئة الرقمية.
- حتمية إدراج تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الجامعة في ظل البيئة الرقمية.
- ابراز الواقع الفعلي لمستوى الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى أساتذة جامعة ابن خلدون – تيارت-ودورها في العملية التعليمية.
- التعرف على التحديات التي تواجه هيئة التدريس بالجامعة في العصر الرقمي.
- عدم وجود دراسات سابقة في الجامعة موضوع البحث.

أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في:

- تحديد مفهوم الثقافة المعلوماتية الرقمية.
- أهمية التكوين بالنسبة للأستاذ الجامعي.
- التعرف على أهم العراقيل التي تواجه الأساتذة الجامعيين في عملية التدريس في ظل التطورات التكنولوجية.
- التعرف على الدور الذي يلعبه الأستاذ الجامعي ومدى فاعليته في العملية التعليمية.
- تحديد المهارات والكافات التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس.
- أهمية التعليم في العصر الرقمي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

وهي دراسة للطالبة حمودي سارة تحمل عنوان" واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين" دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر قسنطينة،2009، والهدف منها هو استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وتقديم رؤية واضحة عن مفهوم الوعي المعلوماتي ومدى امتلاك مهاراته لدى الباحثين.

وتهدف الدراسة على اختصاصي المعلومات باعتباره من الركائز الأساسية للمشكلة الجامعية وبما أنه مؤهل للقيام بمهمة كمهنة قيمة، لابد له من التكوين الأكاديمي الناجم أثناء فترة الدراسة والتكوين الذاتي أثناء قيامة بعمله، فأهمية الدراسة تكمن في أهمية التكوين الذاتي لدى اختصاصي المكتبات والمعلومات[1].

الدراسة الثانية:

من إعداد بزاوية زهرة بعنوان" :مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، 2115. تبرز أهمية هذا الموضوع إلى الاهتمام

[1] - عائشة، عمايرية، **اختصاصي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية بالجزائر: دراسة ميدانية بجامعتي السينيا والعلوم التكنولوجيا بوهران نموذجا**. رسالة ماجستير: علم المكتبات.وهران.2010.

المتنامي سواء على المستوى الرسمي أو النخبة أو المجتمع المدني بمجتمع المعلومات وانعقاد العديد من المؤتمرات الدولية حوله ظهور مجتمع المعلومات و القيمة الكبيرة التي أصبحت تحتلها المعلومات في مختلف الميادين ، مع إبراز التحديات التي تواجه مهنة المؤسسات الوثائقية في ظل مجتمع المعلومات و خلصت هذه الدراسة إلى: التعريف بمجتمع المعلومات و ما يتصل به من مفاهيم ، إبراز اثر مجتمع المعلومات على المؤسسات الوثائقية، واقع المؤسسات الوثائقية في الجزائر في ظل عصر مجتمع المعلومات.

منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث من أجل تحقيق أهداف بحثه. أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معينة[1].

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج تناسبا مع هذا النوع من الدراسات فقد اعتمدنا عليه لنلم بجميع الجوانب التي لها علاقة بثقافة المعلومات الرقمية ودورها في العملية التدريسية وتحليل كل النتائج التي تم الوصول إليها وتحقيق أهداف الموضوع بدقة عالية.

عينة الدراسة:

العينة: هي جزء من مجتمع البحث التي تقع عليها الدراسة من أجل تعميم النتائج على مفردات البحث شريطة أن تكون العينة تحمل خصائص مجتمع البحث.

تضمنت عينة الدراسة الأساتذة الجامعيين بجامعة ابن خلدون –بتيارت-. حيث قمنا بدراسة وصفية مسحية، حيث بلغ عددهم 200 أستاذ موزعين على مختلف الكليات وفي شتى التخصصات العلمية كانت أو الأدبية وفي مختلف الرتب من أستاذ وأستاذ محاضر قسم "ب "، أستاذ محاضر قسم "أ"، أستاذ مساعد قسم "ب "، أستاذ مساعد قسم "أ".

حدود الدراسة:

المقصود بها الإطار الزمني والمكاني للدراسة موضوع البحث والتي تمثلت فيما يلي:

الحدود الجغرافية: هو الإطار الذي أجرينا فيه الدراسة المتمثل في جامعة ابن خلدون – تيارت-.

الحدود الزمنية: وهو الوقت المستغرق في تحديد واختيار العينة المراد بحثها وصولا إلى اختيار الأداة المناسبة لإجراء التطبيق من ثم جمع البيانات وتحليلها قد استغرقت فترة الدراسة الميدانية قرابة الشهر من 2021/05/05 إلى غاية 2021/06/02.

مصطلحات **الدراسة:**

[1] - إبراهيم، مروان عبد المجيد، **أسس البحث العلمي**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،2000،ص130.

المعلومات: مجموعة بيانات أو معلومات مدونة أو مسجلة كما تعرف على أنها جملة الدلالات والمعارف والمضامين التي تتصل بالشيء أو الموضـــوع وتساعـد المهتمين بالتعـــرف عليه والعمل به، فالمعلومات إذن توضح مفهوم الشيء وتعطيه قدره ودلالته وتوضح سماته وخصائصه وتعين استخداماته ووظائفه[1].

الرقمنة:

لغة: عرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها عملية الكترونية لإنتاج رموز الكترونية أو رقمية: سواء من خلال وثيقة أو شيء مادي أو من خلال إرشادات الكترونية تناظرية[2].

اصطلاحا: الرقمنة هي العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى الشكل الرقمي سواء كانت هذه المعلومات صور أو بيانات نصية أو ملف صوتي أو أي شكل أخر[3].

ثقافة المعلومات :حسب جمعية المكتبات الأمريكية ALA فإن المثقفون معلوماتيا هم أولئك الأشخاص الذين تعلموا كيف يتعلمون، وهم يعرفون كيف تتكون المعرفة، إنهم يعرفون كيف يتعلمون يعرفون كيف تنظم المعلومات وكيف يجدونها وكيف يستخدمونها بطريقة تجعل الآخرين يتعلمون منهم إنهم أشخاص مجهزون للتعلم مدى الحياة لأنهم دائما يستطيعون العثور على المعلومات اللازمة لأي مهمة أو قرار ما[4]»

الثقافة الرقمية: هي منظومة متفاعلة من الاستراتيجيات المهارات والمعارف والمعايير، القواعد والضوابط الأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيم للتقنيات الرقمية واستثمارها بطريقة ذكية وآمنة من خلال التحكم في الوصول إلى المحتوى الرقمي من خلال عمليات الإتاحة العادلة والتوجه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها وتعزيز المعرفة والممارسات المثلى.[5]

---

[1] -عائشة، مطاعي. **دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية**. مذكرة ماستر: علم المكتبات.بسكرة،2019/2018.ص09.

[2] -serge. Caillavet all dictionnaire encyclopédique de l'information et de la documentation Amsterdam natlan.2001.p431.

[3] -زينهم، سماح، عبد الجواد **المكتبات والأرشيفات الرقمنة *التخطيط والبناء والادارة:** شركة ناس للطباعة، 2006.ص46.

[4] -Association of College and Research Libraries. "Information Literacy Competency Standards fighter Education." ALA. American Library Association, 2000. Web. 10 - Apr. -r

[5] - L'acquisition d'une culture numérique : le rôle Accompagner les citoyens dans des bibliothèques de lecture publique dans la formation au numérique, [en ligne] : ENS sib, des bibliothèques d'étude DCB, 2015

الفصل الأول
الثقافة المعلوماتية

تمهيد:

لقد أسست المعلوماتية لإنتشار فكر ثقافي يعتمد عليها، فأطلق عليها، مسمى الثقافة المعلوماتية والتي تشير إلى استخدام كافة الادوات، والوسائل التكنولوجية الحديثة في الحصول على المعلومات، فصار من الممكن لأي شخص يمتلك اتصالا مع شبكة الانترنيت، أن يحصل على المعلومة التي يريدها خلال فترة زمنية قصيرة، ليصبح من السهل وجود ثقافة معلوماتية عند جميع الأفراد مهما كانت أعمارهم أو مستوياتهم التعليمية.

فأصبحت الثقافة المعلوماتية تعتبر من أبرز منتجات العصر إذ سنتطرق في هذا الفصل إلى الثقافة المعلوماتية كمفهوم بالإضافة إلى أهميتها ومستوياتها ومهاراتها ودورها في التعليم بالإضافة إلى كفاءة أخصائي المعلومات وفي ختام الفصل سنتناول العلاقة بين الثقافة الرقمية والثقافة المعلومات.

1.1 مفهوم الثقافة المعلوماتية:

الثقافة: هي البيئة التي صنعها الإنسان بما فيها المنتجات المادية وغير المادية التي تنقل من جيل إلى أخر فهي بذلك تتضمن الأنماط الظاهرة والباطنية للسلوك المكتسب، عن طريق الرموز والذي يتكون من مجتمع معين من أفكار ومعتقدات وفنون وقيم وقوانين وعادات وغير ذلك[1].

فالثقافة هي" اكتساب المعارف من أجل تهذيب الحس النقدي، والارتقاء بالذوق وتنمية القدرة على التحكم. سواء كانت الثقافة نتاجا فكريا أو حصادا اجتماعيا يشمل المعارف والمعتقدات والتقاليد والفن والحق والأخلاق وكل ما يكسبه الإنسان في محيطه"[2].

- الصرايرة، خالد عبده، **الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات عربي-انجليزي**.عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع،2009،ص3.[1]

- علي، نبيل، **العرب وعصر المعلومات**. الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون،1978،ص246.[2]

أو الثقافة هي " حصيلة معارف الأمة وأدائها وعاداتها وتقاليدها واتجاهاتها الروحية والفنية"[1].
وخلاصة القول إن الثقافة هي كل ما اكتسبه الإنسان من معرف مختلفة، من المجتمع وابتدعه ليواجه به متطلباته.

مفهوم المعلومات:

لغة: هي" كلمة مشتقة من المصدر" علم" ومن المعاني المشتقة من هذا المصدر ما يتصل بالعلم، أي إدراك طبيعة الأمور، والمعرفة أي القدرة على التميز والدراية والإحاطة واليقين والإرشاد والتوعية والإعلام والتعليم والتعلم وغيرها"[2].

أما اصطلاحا: هي" بيانات تمت معالجتها، لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسريها أو تجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها بصورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل"[3].

أو المعلومات هي «أية معارف مسجلة يمكن أن يستفيد منها أي مسؤول عند اتخاذ القرارات ويمكن لهذه المعرفة المسجلة أن توجد في أنواع مختلفة من المصادر، كالمراسلات، وتقارير الجرد، وتقارير الرحلات، المقالات والدوريات، والإنتاج الفكري"[4].

فالمعلومات هي مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص وتركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم وتمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها.

وتعتبر المعلومات هي من العوامل الأساسية في اتخاذ القرارات الصائبة والملائمة، كما أنها عبارة عن حالة معرفية تساهم في إنتاج معرفة جديدة ويعبر عنها غالبا بعلاقتها بالحاجيات الإنسانية فهي تصف مضمون تفاعل الإنسان مع بيئته من اجل تسهيل تأقلمه وتكيفه.

لقد ارتبط مفهوم ثقافة المعلومات بعدد أخر من المفاهيم ذات العلاقة يأتي في مقدمتها تكنولوجيا المعلومات(It) ومهارات المكتبات(librariesskills) ومهارات المعلومات (information skills) غير أن جل الدراسات قد خلصت إلى أن ثقافة المعلومات هو أوسع من كل المفاهيم السابقة[5].

وبرز مفهوم ثقافة المعلومات نتيجة تطور تقنيات المعلومات والاتصال وتأثيرها المباشر على إتاحة المعلومة وحاجة الإنسان للتعامل معها واسترجاعها واستخدامها، ولقد تعددت التعريفات للثقافة المعلوماتية نذكر منها ما يلي:

قبل التطرق إلى مفهوم الثقافة المعلوماتية توجب علينا أن نذكر المصطلحات المرادفة لها:" محو الأمية المعلوماتية – التعلم المعلوماتي – الوعي المعلوماتي".

---

[1] - حمودة، محمود عباس، **مدخل لدراسة الكتب والمكتبات**. الإسكندرية: دار الهدى للنشر،2008،ص3.

[2] - همشري، عمر احمد **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار الصفاء،2008، ص21.

[3] -همشري، عمر أحمد، **المكتبة ومهارات استخدامها**. عمان: دار الصفاء،2009،ص20.

[4] -الهوش، أبو بكر محمود، **دراسات في نظم وشبكات المعلومات**. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، ص18.

[5] - هشام، عزمي، **ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرون**. دورية الكترونية تمت الزيارة يوم 2021/03/02 على الساعة 19.00.

فالثقافة المعلوماتية هي " التعرف على الحاجة إلى المعلومات والقدرة على البحث عنها والوصول إليها من خلال المهارات المكتسبة والتقنية وتقييمها ونقدها واستخدامها بكفاءة وإبداعية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات"[1].

وتعرف اليونسكو ثقافة المعلومات على أنها: الثقافة التي تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال مصادر المعلومات ولكي يكون الشخص ملما بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد لماذا ومتى وكيف يستخدم هذه الأدوات"[2].

فالثقافة المعلوماتية هي مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات information needsفي الوقت المناسب. والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة[3].

وقد بدا مصطلح ثقافة المعلومات " information Library " في الظهر في أدبيات علم المكتبات والمعلومات في الربع الأخير من القرن الماضي، فذكر "اسكولا" es kola سنة 2005 إن مفهوم ثقافة المعلومات الذي يصف المعرفة والمهارات المطلوبة في كل المجالات قد ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية السبعينات[4].

كذلك عرفت الثقافة المعلوماتية بأنها مجموعة من العلوم والمعارف التي كونها أو توصل إليها الطالب في حقل المعرفة المكتسبة من حيث طبيعتها، مصادرها، خصائصها، وأنواعها. مما أعطاها القدرة على حسن استثمارها وتوظيفها للمساهمة في الحركة التنموية في المجتمع.

الشكل رقم 01 يبين تطور مفهوم ثقافة المعلومات:

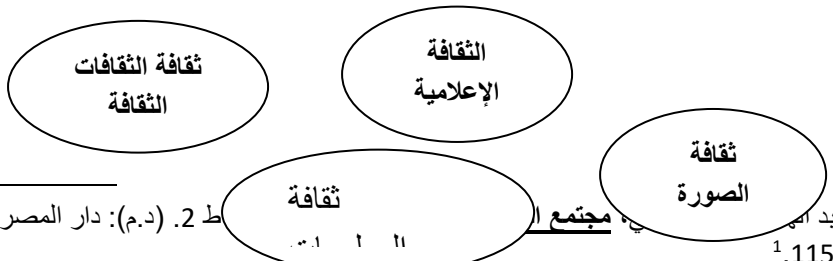

- عبد الم ي، **مجتمع ال** ط 2. (د.م): دار المصرية اللبنانية، 2008، ص115.[1]

- الشوابكة، يونس، اتجاهات **طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات: مساق المكتبة ومهارات استخدامها نموذجا**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج(4)،2012،ص316.[2]

-الصرايرة، خالد عبده، **الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات عربي-انجليزي.عمان**: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع،2009،ص3.[3]

- الشوابكة، يونس، **مرجع سبق ذكره**، ص316.[4]

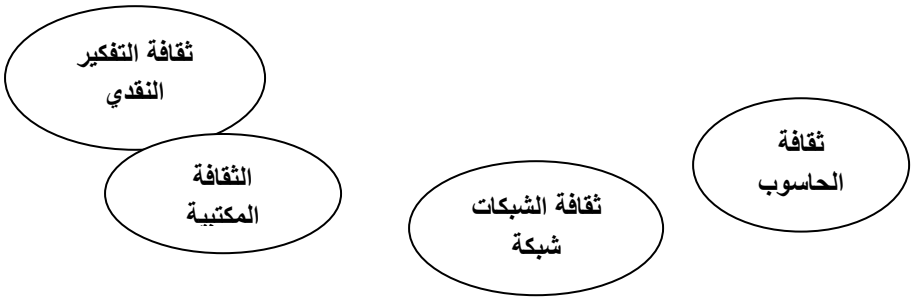

الشكل رقم:01 يمثل تطور مفهوم ثقافة المعلومات

2.1 أهمية الثقافة المعلوماتية:

تبرز أهمية الثقافة المعلوماتية في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة، ويمكن تحديد أهمية الثقافة المعلوماتية من خلال[1]:

✓ التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات:

لقد ظهرت الثقافة المعلوماتية لان هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب – المجلات – وسائل الإعلام والانترنت.

✓ الاستخدام الأخلاقي للمعلومات:

إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما تستخدم بطريقة ايجابية، لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمن من مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام.

✓ الإعداد للقوة العاملة:

العديد من العمال والمدراء يريدون مستخدمين اللذين مهاراتهم تتجاوز بيئتهم الموضوعية فهم يزودون المستخدمين بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على استكشاف التغيرات السريعة في المعلومات والتقنيات.

✓ التعلم مدى الحياة:

الثقافة المعلوماتية تروج للتعلم مدى الحياة ومهارات الثقافة المعلوماتية تجعل الأفراد قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في المدرسة.

✓ الاشتراك المدني:

الثقافة المعلوماتية تزود المهارات الضرورية للعمل واتخاذ القرارات والتدخل المدني الفعال فهو يمكن الأفراد من المشاركة الكاملة في الديمقراطية.[2]

3.1 مستويات الثقافة المعلوماتية:

يتطلب عصر المعلومات الرقمي وعصر الثورة المعلوماتية وعيا متعدد الجوانب بالاندماج في هذه المستويات والمتمثلة في:

الوعي المكتبي Library literary

الذي يتضمن مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة بعدها مصدرا بحثيا أساسيا للوصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك من نظم التصنيف والتعامل مع الفهارس في المكتبات واستخدام الكشافات والأدوات البيبليوغرافية والمستخلصات وقواعد البيانات مع القدرة على استخراج المعلومات والاستفادة منها وتوثيقها بهدف الوصول للاستغلال الذاتي في الحصول على المعلومات.

---

[1] - حكيم ضياف، هشام شلواح. **دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي والمعلومات: دراسة حالة لطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات مذكرة** ماستر: جامعة جيلا لي بونعامة،2015-2016.ص 43

[2] - حكيم ضياف، هشام شلواح، مرجع سبق ذكره ص44.

الوعي التقنيcomputer literary
وهو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامج لتنفيذ مهام العملية.
الوعي الرقمي: .digital literary
وهو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجال المعلومات والاتصالات كذلك في البحث وتوثيق المعلومات واسترجاعها ومعالجتها في أشكال مختلفة وكذا إنتاجها وتوزيعها وإرسالها واستقبالها
الوعي البحثي literary research
والذي يعني القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاءة والثقة وكذا قدرة الفرد على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث[1].

4.1 مهارات الثقافة المعلوماتية:

هناك العديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الفرد حتى يكون على درجة من الثقافة المعلوماتية وذلك كالآتي[1]:

- ✓ التعرف على احتياجاته من المعلومات
- ✓ تمييز المعلومات الدقيقة والمكتملة أو إدراك إنها أساس لاتخاذ القرارات الصائبة
- ✓ تحديد مصادر المعلومات ومعرفة أنواعها وسماتها من اجل التوصل إلى معلوماته اللازمة ومناقشتها وتطبيقها فيما يعرض له من مواقف في حياته المختلفة.
- ✓ اكتساب مهارة التعليم الذاتي عن طريقة تعلمه لطرق التوصل إلى المعارف المختلفة
- ✓ معرفة وجهات النظر المتعددة حول الموضوعات التي تدرس في معظم المناهج الدراسية

ونذكر كذلك[2]:

- ✓ تطوير استراتيجيات بحث ناجحة
- ✓ معرفة أنماط السلوك البحث عن المعلومات، بما في ذلك الاتجاهات المختلفة للتصفح والبحث
- ✓ الوصول إلى مصادر المعلومات بما في ذلك المعتمدة على الحاسب الآلي أو التقنيات الأخرى
- ✓ القدرة على تقييم المعلومات
- ✓ فهم أساليب تنظيم المعلومات

[1] رماش، سارة، **الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية**: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة 20 اوت1955، سكيكدة، رسالة ماستر، قسنطينة،2013 ص26.
[2] - السعيد، مبروك، خطاب، **الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014.ص214.

- ✓ تحقيق التكامل بين المعلومات الجديدة والمعرفة الموجودة سابقا
- ✓ استخدام المعلومات بطريقة التفكير النقدي وحل المشاكل

5.1 دور الثقافة المعلوماتية في التعليم:

يبرز مفهوم الثقافة المعلوماتية من أهم المفاهيم المتداولة في مجال التربية الثقافية والإعلامية خلال السنوات الأخيرة، ذلك أن أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة هو كيفية التعامل مع هذا الكم الكبير من المعلومات في كافة أشكالها وصورها.

تؤكد الثقافة المعلوماتية كأساس للإصلاح التربوي على أهمية مهارات استخدام تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة، وتنمية مهارات التفكير العليا أو التفكير الناقد، ومهارات الاتصال، من هذا المنظور يمكن القول إن الجهود المبذولة في مجال تنمية الثقافة المعلوماتية تتقاطع مع مهارات التربية الإعلامية.

قدم كل من Heisenberg Mو Johnson سنة 1996 نماذج عن مهارات الثقافة المعلوماتية سميت بالمهارات " الست الكبيرة" وتتمثل في:

- ✓ تعريف المشكلة المعلوماتية
- ✓ تطوير استراتيجيات البحث عن المعلومات
- ✓ تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها
- ✓ استخدام المعلومات
- ✓ دمج وبناء الحل المعلوماتي
- ✓ تقويم الحل المعلوماتي

فيما يلي شكل يبين مكونات الإصلاح التعليمي:

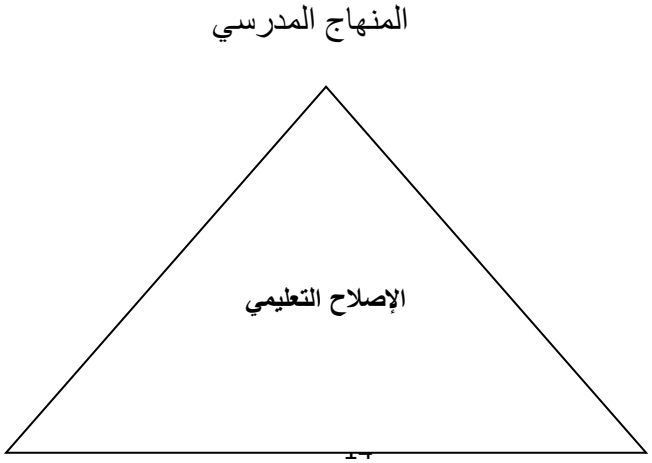

التربية الإعلامية التربية المعلوماتية

الشكل 02، يمثل مهارات التربية الإعلامية في الإصلاح التربوي

6.1 المكونات الأساسية لثقافة المعلومات:

في دراسة معمقة أكد المنظر نبيل على أن ثقافة المعلومات عبارة عن منظومة تشتمل على ثلاثة مكونات أساسية أولها العلاقات الخارجية لمنظومة ثقافة المعلومات مع منظومة الاقتصاد و السياسة على الصعيدين الوطني و الدولي فضلا عن علاقتها بالمنظومة الاجتماعية التي غيرت تكنولوجيا المعلومات من شكلها و أسلوب تعاملها مع الأفراد و المؤسسات، و تأتي علاقتها بالثقافة الأخرى لتمثل النقطة الحساسة التي ينبغي كيفية فهمها و استيعابها و من ثم التعامل معها أما المكون الثاني فهو العناصر الداخلية لتلك المنظومة و التي تتمثل بالفكر الثقافي و لغة الثقافة و تربيتها و إعلامها و قيمها و إبداعها في ابتكار مناهج جديدة توضح تداخل الثقافات و يبين المكون الثالث البني التحتية لتلك المنظومة و المتمثلة بسياسة الثقافة و الموارد البشرية المنتجة و المتلقية لها فضلا عن موارد المعلومات الثقافية و مدى إتاحتها و سهولة الوصول إليها.

إن هذه المنظومة برزت وتبلورت واتضحت هويتها في العالم، هذه الثقافة أصبحت صناعة المعلومات مادتها الخام.

وتتلخص مكونات وعناصر ثقافة المعلومات في:

- ✓ المنظومة الفرعية للتربية: وقوامها ثلاثية، المعلم، المتعلم المقرر التعليمي
- ✓ المنظومة الفرعية للإعلام: وقوامها ثلاثية، المرسل، المستقبل، الرسالة الإعلامية
- ✓ المنظومة الفرعية للإبداع: وقوامها ثلاثية، المبدع، المتلقي، العمل الإبداعي
- ✓ المنظومة الفرعية للغة: وقوامها ثلاثية نظام القواعد المعجم والاستخدام اللغوي
- ✓ المنظومة الفرعية للقيم والمعتقدات: وقوامها ثلاثية القيم والمعتقدات والنصوص الدينية

✓ المنظومة الفرعية للتاريخ والتراث:

قوامها التاريخ الثقافي، التراث الثقافي وموارد المعلومات التاريخية والتراثية[1].

إذن هذه الثقافة تشمل المعلومات من جميع جوانبها وكافة أبعادها سواء من منظورها الاجتماعي التربوي الاقتصادي وجميع العلاقات والتمثيليات والممارسات المعلوماتية والقيم، التي ينبغي نقلها وبناؤها من منظور تعليمي.

- تعتبر هذه الثقافة هي ثقافة الحفاظ على متغيرات الموارد الفكرية جنبا إلى جنب مع متغيرات الموارد المادية والتقنية.

[1] - بيل، علي، **الثقافة العربية وعصر المعلومات**، الكويت، عالم المعرفة، 2010، ص 52-54.

- أصبح هذا المفهوم في الوقت الراهن أساسي للتخطيط للاستراتيجيات والسياسات والمبادرات المستقبلية بشأن التعليم والتعلم والانتفاع بقدرات جميع المواطنين والمساهمة في المجالات التي تدعم بناء مجتمع المعرفة.

مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات في ظل مفهوم الثقافة الرقمية:

المهارات والخبرات العلمية هي التي يجب أن يتحلى بها أخصائي المعلومات هذا لامتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات وامتلاك مهارات المعلومات وتوظيفها مهنيا مع امتلاك مهارات التطوير.

بما أن أخصائي المعلومات أصبح يؤدي دورا هاما في مجتمع المعلومات وهذا ما أدى به إلى التسلح بمجموعة من المهارات وهي:[1]

✓ **المهارات العلمية والتقنية:**

وتشمل مهارات التحكم في الأدوات والتطبيقات المتاحة، والتحكم في الوصول إلى المحتوى الرقمي وامتلاك الخبرة اللازمة في وساطة المعلومات والمعارف الكفاءة في النشر على الويب، بأشكال متعددة وكيفية الإنتاج الرقمي.

✓ **مهارات الاتصال والتواصل:**

امتلاك القدرات التعبيرية للوساطة الرقمية إذ أصبح دوره اللامركزي وعن بعد يدعم الوصول إلى المعلومات بكافة الطرق ونشر الوعي حول مسألة الأبعاد الثقافية والاجتماعية للممارسات الرقمية.

✓ **مهارات الإبداع والذكاء الجماعي:**

التصميم والتطوير في إنتاج المعلومات والخدمات والتحليل والتركيب لمحتويات المعلومات الذاتية نيابة عن المستفيدين، وفي هذا السياق تعتبر نماذج العمل الجماعي وتعزيز أفضل الممارسات المرجعية الرقمية.

✓ **مهارات التعليم والتأطير للتعلم مدى الحياة:**

لان الوظيفة تتطلب إتقان معارف تقنية وعلمية جديدة وفي هذا الإطار يجب أن يمر اكتساب هذه المهارات الجديدة بمجموعة من إجراءات التدريب الرسمية والغير الرسمية من اجل إضفاء الطابع الرسمي على المعرف المكتسبة[2].

---

[1] - بزاوية زهرة، مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران،2015 ص108.

[2] - la formation aux cultures numériques. Revue française des sciences ، olivier،le Duff l'information et de la communication، 01/01/2013،

7.1مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات في ظل مفهوم الثقافة الرقمية:

المهارات والخبرات العلمية هي التي يجب أن يتحلى بها أخصائي المعلومات، هذا لامتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات وامتلاك مهارات المعلومات وتوظيفها مهنيا مع امتلاك مهارات التطوير.

بما أن أخصائي المعلومات أصبح يؤدي دورا هاما في مجتمع المعلومات وهذا ما أدى به إلى التسلح بمجموعة من المهارات وهي[1]:

- على أخصائي المعلومات أن يتمتع بمعارف واسعة في مجال التوثيق والمعلومات من حيث بيئة المعلومات وإدارة المجموعات ومعالجة المعلومات واسترجاعها والتعامل على المستفيد.
- أن تكون لديه كفاءات في مجال الإعلام والاتصال بمختلف أنواعه الشفهي الكتابي وإتقان اللغات الأجنبية ومعرفة شاملة حول تكنولوجيات المعلومات والنشر الالكتروني.
- مهارات الحاسوب والأنترنيت مع النظم الآلية من خلال توفير شبكة المعلومات الأساسية ومهارات إدارة الوثيقة وتحويلها إلى وثيقة رقمية وكذا تصميم موقع الويب.
- مهارات المعلومات مكنت هذه المهارات أخصائي المعلومات من الاستفادة في ظل مجتمع المعرفة من خلال إدارة المجموعات، تنظيم المعلومات واسترجاعها ومهارات ذات علاقة بأنواع متعددة من الدراسات عن المستفيدين وتدريبهم. بالإضافة إلى الإدارة العامة، مهارات الإدارة المالية والتوظيف ومهارات التسويق[2].

8.1علاقة الثقافة الرقمية بثقافة المعلومات:

برز مفهوم ثقافة المعلومات نتيجة التطورات الحاصلة في تقنيات المعلومات والاتصالات وتأثيراتها المباشرة على إتاحة المعلومة وحاجة الإنسان للتعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخدامها كما أدى ظهور وانتشار استخدام الأنترنيت إلى زيادة استخدام المصادر[3] الالكترونية مما أثر في إدراك الحاجة إلى الثقافة المعلوماتية.

إن ثقافة المعلومات ترتكز على المعلومة من حيث الإتقان، إضافة إلى مهارات التعامل اليدوي والتقني ومهارات التحليل والتفكير وكذا معرفة أسباب الاحتياج إلى المعلومة.

- بزاوية، زهرة، **مرجع سبق ذكره**، ص108.[1]
- حاجي، حفيظة، **أخصائي المعلومات وبناء مجتمع المعرفة: الإمكانيات المتاحة والأدوار المنتظرة: دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال، قسنطينة**، رسالة ماستر، قسنطينة،2013ص23-25.[2]
- بيل، علي، **الثقافة العربية و عصر المعلومات**، الكويت، عالم المعرفة،2010،ص52.[3]

في حين ترتكز تكنولوجيا المعلومات على اكتساب الفرد للمعلومات الأساسية للتعامل مع الأجهزة والبرمجيات وشبكات الاتصالات، وكيفية التعامل مع مختلف مصادر المعلومات مما يؤكد إن تكنولوجيا المعلومات لها علاقة بثقافة المعلومات.

خلاصة الفصل:

تعتبر ثقافة المعلومات من أهم المكتسبات في الوقت الحالي، إذ تعتبر هاته المقاربات الاستراتيجية فرصة مهمة لمراكز المعلومات لإعادة تجديد هويتها، والتي تنعكس في التطوير المهني وجودة ترقية الخدمات التي تقدمها.

في هذا السياق لابد من التقييم الفعال للأنظمة التربوية وتطويرها من جميع الجوانب ومراجعة الأنظمة التعليمية وتطوير مناهج الثقافة العلمية والتكنولوجية، وإعادة تأسيسها وفق مقاربات ثقافة المعلومات، وتشجيع الاعتراف بالمهارات المتعلقة بالتدريب الذاتي والاستناد إلى نموذج تكويني مستمر مدى الحياة.

الفصل الثاني
الثقافة
الرقمية

تمهيد:

لقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية ومجتمع المعلومات من أهم مميزات العولمة والتي أصبح الكون من خلالها قرية واحدة وذلك من خلال الأجهزة الرقمية ووسائل الاتصال المتعددة. فقد بات بل أصبح من الضروري أن يتم نشر الثقافة الرقمية في حياتنا اليومية والتعليمية وذلك لإتساع رقعة التعامل مع شبكة الأنترنيت.

إن الثقافة الرقمية لا تقل أهمية عن سابقتها باعتبارها أحد المقاربات الإستراتيجية التي يطرحها الخبراء في ظل البيئة المعلوماتية الرقمية، الديناميكية والمركبة، ومهارة الحياة الأساسية في الوقت الحالي، إذ سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الثقافة الرقمية وكذا عوامل اكتسابها وما هو تأثيرها على المكتبات، وأبعاد التنمية المهنية لممارسات أعضاء هيئة التدريس وأهم التحديات التي تواجه الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.

2.1. مفهوم الثقافة الرقمية:

الثقافة لغة: ثقف الشيء ثقفا وثقوفة: حذفه. ورجل ثقف وثقف: حاذق فهم، ثقف الشيء حذفته إذا ظفرت به، وثقف الرجل أي صار حاذقا خفيفا كما تعني التعلم والتهذيب. وتثقيف الشيء هو إقامة المعوج منه وسواه. وفي الإنسان أدبه وهذبه. وهي تشمل العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق فيها، وتوحي عدة معان ومنها: الفطنة والذكاء والتهذيب وضبط العلم وسرعة التعلم [1]

الثقافة اصطلاحا: تعني التمكن من مجال معين أو امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية التي يستطيع من خلالها التفاعل مع هذه المجالات.

[1] -عبد الغفور، عبد الفتاح قاري، **معجم المصطلحات المكتبات والمعلومات**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية،2000، ص 98.

الرقمية: في اللغة تعني الرقم والترقيم تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقما اعجمه وبينه، ويرقم الماء أي بلعه من حذقه بالأمور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم.
أما اصطلاحا فالمقصود بها: عملية تحويل المواد التناظرية إلى شكل الكتروني يعني رقمي وخصوصا للتخزين والاستخدام في الكمبيوتر.
تعرف الثقافة الرقمية بأنها: القدرة بثقة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الالكترونية لمواكبة حياة المجتمعات الحديثة والمشاركة فيها بثقة، ويمكن جوهرها في تمكين أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية الحقيقية لما لها من ثقة لإنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية أو واجباتهم ومهامهم تجاه المجتمع[1]
وتعرف بأنها" المهارات والمعارف الضرورية للمشاركة في أهم الأنشطة باستخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال المتمثلة في استخدام الحاسب الآلي ووسائله واسترجاع وولوج وتخزين وإنتاج وتقديم المعلومات وكذا الاتصال والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الأنترنيت[2].
كما تعني: تمكن أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية في انجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية وكذا قدراتهم في التوصل إلى المعلومات من خلال استخدامهم للأجهزة الرقمية[3].
وتعرفها الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم(iste): بأنها منظومة متفاعلة من الاستراتيجيات المعارف والمعايير، القواعد والضوابط الأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيم للتقنيات الرقمية واستثمارها بطريقة ذكية وآمنة من خلال التحكم في الوصول إلى المحتوى الرقمي وإنتاجه من خلال عمليات الإتاحة العادلة والتوجه نحو منافع التقنيات الحديثة.[4]
يتضح من المفاهيم السابقة إن الثقافة الرقمية تشير إلى معارف ومهارات الفرد في إطار استخدام تكنولوجيا المعلومات، كاستخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الالكترونية وتطبيقاتها وتقنياتها المتجددة، وتنمية آليات التفاعل معها، ويكمن جوهرها في تمكين الفرد من استخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة وثقة لإنجاز أعماله الوظيفية والشخصية المنوطة به.

---

[1] -محمد، دياب، **مفتاح معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، الدار** الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص198.
[2] -نابتي، محمد الصالح، **الثقافة الرقمية إحدى سمات المجتمع المعرفة: دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه نظام ل.م.د، قسم علم المكتبات، قسنطينة**، أعمال المؤتمر 23 للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات قطر، وزارة الثقافة و الفنون و التراث، ج2012،2،ص280.
[3] نابتي، محمد الصالح، **مرجع سبق ذكره**، ص195.
[4] **-المجلة العربية للأرشيف و التوثيق و المعلومات**، س23،ع46(ديسمبر2019) -

2.2. عوامل اكتساب الثقافة الرقمية

هناك مجموعة من العوامل التي تتصف بها الثقافة الرقمية والتي نوردها فيما يلي:

- تعتبر الثقافة الرقمية عملية مكتسبة أي تكتسب من خلال التفاعل والاحتكاك بين الأفراد في بيئة العمل، وقد تكتسب الثقافة في المدرسة والعمل وعندما يكتسبها الفرد في المنظمة تصبح جزء من سلوكه ومن خلال الثقافة نستطيع أن نتنبأ بسلوك الأفراد معتمدين على ثقافتهم.[1]
- الثقافة الرقمية عملية إنسانية حيث يعتبر الإنسان هو المصدر الرئيسي لها أي أنها من صنعه وبدونه لا تكون هناك ثقافة.
- الثقافة نظام تراكمي ومستمر حيث أن كل جيل من أجيال المنظمة يعمل على تسليمها للأجيال اللاحقة فهي تعلم وتورث جيلا بعد جيل.
- الثقافة الرقمية نظام مركب يتكون من مجموعة من المكونات أو الأجزاء الفرعية المتفاعلة فيما بينها في تكوين ثقافة رقمية وتشمل العناصر التالية:

- الجانب المعنوي: ويتمثل في الأخلاق والقيم والمعتقدات والأفكار التي يحملها الأفراد.
- الجانب السلوكي: ويتمثل في عادات وتقاليد أفراد المجتمع، الآداب والفنون والممارسات المختلفة.
- الجانب المادي: وهو كل ما ينتجه أفراد المجتمع من أشياء ملموسة.

- الثقافة الرقمية لها خاصية التكيف، فهي نظام مرن له القدرة على التكيف مع مطالب الإنسان البيولوجية والنفسية ومع البيئة الجغرافية المحيطة بالمنظمة، وتعكس هذه الأخيرة المناخ الرقمي السائد من ناحية طرق وأساليب المشاركة في اتخاذ القرارات، التعامل مع العملاء، اتجاهات ومشاعر الإدارة العليا نحو العاملين، إضافة إلى لغة الخطاب الإداري المصطلحات المستعملة وذلك داخل المنظمة.

تتشكل الثقافة الرقمية من خلال التفاعل بين العديد من العناصر والاعتبارات أهمها ما يلي[2]:

- صفات الأفراد الشخصية وما يتمتعون به من قيم ودوافع واهتمامات.

---

[1]- سعود، عبد العزيز الشمري، ثقافة المؤسسة والجودة الشاملة، مجلة كهرباء، العدد 08، انظر موقعwww.alkahraba.com

[2] مصطفى، محمود أبو بكر، **الموارد البشرية، مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الجامعة** الإسكندرية، 2000.ص82-83.

- خصائص الوظيفة ومدى ملاءمتها مع صفات الأفراد الشخصية، ذلك أن الأفراد الشخصية ذلك أن الأفراد يتجهون نحو المنظمات التي تتلاءم وتتوافق مع اهتماماتهم، كما تستقطب المنظمات الأفراد والذين يتفقون مع ثقافتها.
- خصائص البناء التنظيمي أو التنظيم الإداري للمنظمة والتي تنعكس على نمط الاتصال وطرق اتخاذ القرارات
- خصائص البناء التنظيمي أو التنظيم الإداري للمنظمة والتي تنعكس على نمط الاتصال وطرق اتخاذ القرارات وكذا تدفق المعلومات من وإلى الإدارة.
- المكافأة والحوافز المادية والأدبية التي يحصل عليها الأفراد والتي تعكس المكانة الوظيفية للفرد والتي لها تأثير على سلوكياته وطريقة عمله.

2.3. تأثير التحول الرقمي على المكتبات ومجتمع الباحثين:

إن التحدي الذي يواجه نظمنا التعليمية الآن هو كيفية الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الجديدة لخلق تجارب تعلم ذات صلة بالواقع الذي يعيشه المتعلمين و إعداد الطلاب للتعلم طوال حياتهم بشكل مستمر، و من ثم لكي نساعد الطلاب على التعلم في إطار أبعد من نطاق الفصل الدراسي فلا بد من تغيير المحتوى الذي يتعلمه الطلاب و كذلك الكيفية التي يتعلمون بها لكي يحدث توافق مع المعارف التي ينبغي على الأفراد معرفتها و لذلك يجب استخدام تكنولوجيا القرن الحادي و العشرين في التعلم لجعله ذا معنى في حياتهم و من أجل إثارة دافعتيهم نحو التعلم بشكل أفضل ، فعلى المدارس أن تحدد ما إذا كانت تعد الأطفال للعالم الذي يعيش فيه فإذا فشلت المدارس في التكيف مع الواقع الرقمي الجديد ، سيخفض الطلاب من القيمة الفعلية للمدارس و مكانتها في نفوسهم.[1]

ومن هنا يمكن القول إن التعليم في العصر الرقمي يقوم على مجموعة من المقومات:

- العمل على دعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاتها في التعليم والعمل على تحقيق مبدأ ديمقراطية التعلم
- يسهل التعليم في العصر الرقمي على فتح العديد من المجالات والتخصصات الجديدة التي لا يستطيع التعليم التقليدي إتاحتها للمتعلمين.

---

[1] السعيد، مبروك خطاب، **لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي** مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان،2014،ص 125

- استبدال نظام التعلم القائم على الحفظ والتلقين والاستظهار بنظام تعلم ذاتي من شانه أن يحقق ايجابية المتعلم في العملية التعليمية.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق جودة التعليم وتحسين كفاءته وفاعلية المتعلم.
- مسايرة الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية والمعلوماتية الأمر الذي يؤدي إلى إزالة قيود التعليم ومعوقاته وبالتالي دعم التوجه نحو التربية المستمرة.
- إتاحة الفرص للتعليم أمام جميع أعضاء المجتمع حيث يوفر التعليم في العصر الرقمي إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكلفة أقل، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- العمل على تقليل الضغط على الجامعات التقليدية ذات الأماكن المحدودة والتي لا تستطيع استيعاب الإعداد المتزايدة الراغبة في الالتحاق بالتعليم الجامعي.
- توجيه المتعلمين لخبرات متنوعة في عالم ديمقراطي للمعلومات يعرضه لطرق تعلم الكترونية متنوعة تتيح له العديد من البدائل والخيارات التعليمية المختلفة.

وتأسيسا على ما سبق فان فلسفة التعليم في العصر الرقمي تقوم على إتاحة التعليم المتميز لجميع الأفراد داخل المجتمع، وتوفير العديد من الفرص التعليمية أمامهم وفق ما تسمح به قدراتهم الذاتية وهي بذلك تؤكد على تكافؤ الفرص التعليمية أمام الجميع وتحقيق ديمقراطية العملية التعليمية فالتعليم في العصر الرقمي يوجه المتعلمين لان يكونوا أكثر مسؤولية تجاه اختياراتهم التعليمية كما يوفر لهم فرص تعليم متنوعة تحث المتعلم على توظيف المعلومات المتاحة بكفاءة وفاعلية.

2.4. التنميـة المهنية لأعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمـي:

يعد عضو هيئة التدريس من أهم الركائز الرئيسية في العملية التعليمية، وهو أحد المعايير التي تعكس جودة التعليم ومخرجاته في المنظومة الجامعية[1]، الأمر الذي يحتم توفير البيئة العلمية المناسبة له، والسعي لتطوير معارفه وقدراته ومهاراته في ظل التطورات الحادثة في عالم اليوم والتي تلقى بظلالها على منظومة العمل الجامعية.

ومع الثورة الرقمية والتقنية أصبحت برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والنمو المهني جزء لا يتجزأ من خطط وسياسات الجامعة واستراتيجياتها نحو التطوير والنمو، باعتبار أن تطوير الأداء المهني لعضو هيئة التدريس هو نوع من الاستثمار الأكاديمي الذي يجب أن تتضمنه سياسات وبرامج التعليم العالي باعتبار أن الجامعات هي السبيل إلى إعداد الموارد البشرية المتخصصة[2].

وبعد الاحتراف الأكاديمي المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات من العمليات ذات الصلة بالتنمية المهنية ، حيث بعد الاحتراف الأكاديمي من العمليات المنظمة التي تسعى إلى رفع الكفاءات العلمية والمهنية لأستاذ الجامعة، بحيث يؤدي عضو هيئة التدريس من خلالها واجباته المهنية والعلمية على نحو مثمر وفعال يعتمد فيه على التميز العلمي والكفاءة والسعي إلى تطوير معارفه وقدراته العلمية والمهنية ومهاراته البحثية ورفع مستوى إنتاجيته، وبذلك يتحول العمل الجامعي إلى مهنة يرتبط بها أستاذ الجامعة دون غيرها ،بحيث يتفرغ إلى الأداء الأكاديمي داخل الجامعة وخارجها ، الاحتراف الأكاديمي هو مفهوم شامل لمفهوم النمو المهني لعضو هيئة التدريس والذي يشير إلى النمو الذاتي الذي يمارسه عضو هيئة التدريس رغبة في تطوير مهاراته وقدراته المهنية ، كما يشمل مفهوم التنمية المهنية فهي عبارة عن الجهد المؤسسي الذي تقوم به مؤسسات التعليم للرقي بالجوانب العلمية و المهارية لعضو هيئة التدريس ليتمكن من أداء عمله داخل الجامعة . [3]

وتعد التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس من القضايا المهمة والأكثر إلحاحا في الوقت الراهن كونها المحرك الأساسي لتحقيق التنمية والتحديث ومواكبة التغيير ومتطلبات العصر وتكمن أهمية الموارد البشرية الأكاديمية في القدرة على صقل ورفع القدرات والمهارات والمعارف البشرية في جميع جوانبها العلمية والفنية مما ينعكس إيجابا على نوعية الأداء بالجامعة، لذا فإن التعليم العالي يستأثر بأهمية بالغة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية للحاق بركب العمل.[4]

-عبد الهادي، محمد فتحي، **المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة،2000،ص [1]153

-مركز الدراسات الإستراتيجية، نحو **مجتمع المعرفة: سلسلة دراسات تصدرتها جامعة الملك عبد العزيز**، الإصدار الثلاثون، الموارد البشرية الفكرية، الثروة الحقيقة لمجتمعات المعرفة،2012،ص118.[2]

-المحسن، محسن بن عبد الرحمان، الاحتراف **الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس**، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم و التنمية، المجلد13،العدد2007،44،ص16.[3]

-الربيعي، سعد احمد، التعليم **العالي في عصر المعرفة: التغيرات و التحديات و افاق المستقبل**، دار الشروق، عمان،2008،ص228.[4]

ويتضح مما سبق أهمية التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والتي أصبحت ضرورة لا غنى عنها لمواجهة التحديات المحلية والعالمية ومنها التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي حتم ضرورة العمل على تطوير المعلم الجامعي من منظور أكثر اتساعا وشمولا ووفق رؤية منظومية أكثر واقعية، فعلى الرغم من وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة في التعليم إلا أنهم لم يتمكنوا من توظيفها بفاعلية في بيئة التعلم نظرا لقصور برامج التدريب التي تؤهلهم لهذا الدور الجديد.[1]

فالتعليم في العصر الرقمي يحتاج إلى عضو هيئة التدريس يعي بأهمية زيادة خبراته ومعارفه بصفة مستمرة ، والأمر هنا لا يقتصر على عدة دورات في الحاسب الآلي على بعض التطبيقات فحسب فهناك العديد من المعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسب الآلي إلى درجة الاحتراف ولكنهم غير قادرين على توظيف هذه المعرفة في العملية التعليمية والأمر يستوجب إعادة صياغة فكرية لعضو هيئة التدريس التقليدية يجب أن تتغير بطريقة مناسبة للعصر الرقمي ، وبالتالي لابد من تعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة والتعمق في فهم فلسفتها وإتقان تطبيقها حتى يستطيع أن ينقل هذا الفكر إلى طلابه فيمارسونه من خلال أدوات التكنولوجيا الحديثة [2].

-الشخيبي، علي السيد، أفاق **جديدة في التعليم الجامعي العربي: سلسة الفكر العربي في التربية و علم النفس**،2012،ص362.[1]

-الربيعي، سعد احمد، مرجع سبق ذكره، ص569-570.[2]

2.5. أبعاد التنمية المهنية لممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

وتساعد التنمية المهنية المستدامة في تحسين جودة الحياة المهنية في الجامعة، وإكسابهم المزيد من الخبرات والمعلومات التي تسهم في رفع مستواهم الفكري والمهني تمهيدا لتنمية استعدادهم للقيام بأدوارهم الجديدة في ضوء تحديات المستقبل[1] وتتعدد أبعاد التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ويتم تصميم برامج التنمية المهنية اللازمة للوفاء باحتياجاتهم التدريبية وتحقيق الجودة التعليمية والتميز الأكاديمي داخل المنظومة الجامعية، ويمكن تناول أبعاد التنمية المهنية المستدامة كما يلـــي

- التدريس الجامعـــي: ويشمل الأنشطة والعمليات والسلوكيات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس داخل القاعة الدراسية، وأصبح من الضروري تنمية عضو هيئة التدريس مهنيا حول كيفية اختيار وانتقاء المادة التعليمية وتنظيمها، وتحديد إجراءات وفنيات تطبيقها، ومداخل واستراتيجيات وفنيات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والتقويم من أجل تحقيق التدريس الفعال. [2]
- البحث العلمـــي: فالوظيفة الأساسية للجامعة هي وظيفة علمية ومعرفيـة بحتة، وبالتالي لابد من تحسين المستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من خلال تحقيق التميز في الأداء البحثي وذلك من خلال برامج التنمية المهنية والتي تهتم بأساليب البحث العلمي والاهتمام بالبحوث الإجرائية والتطبيقيـــة.[3]
- التقويـــم: يعد التقويم مقومـا أساسيـا من مقومات العملية التعليمية، فمن خلاله يتم الحكم على العمل وعلى مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فيمكن من خلاله التعرف على المستويات الحقيقية للطلاب ومدى تقدمهم خلال العملية التعليميـة، كما أنه وسيلة للكشف عن مواهب الطلاب واتجاهاتهـم وميولهـم وقدراتهـم المختلفـة، ومن ثم يمكن التنبؤ بالمستقبل التعليمي للطلاب ومتابعة تقدمهم الدراسـي[4].

---

[1] Wash, J. (2009): Advancing Humane Performance Technologies the rough Professional Development: An Action Research Study, Phyd Dissertation. School of Education, Cappella University

[2] -الشيخيبي، علي السيد، **مرجع سبق ذكره**، ص377.

[3] -Connolly ،MS ،**get all the development of Professional headship induction programed in walls ،international** journal of education management، vol16، n7,2002Kp34.

[4] -المليجي، رضا إبراهيم، التنمية **المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء احتياجاتهم التدريبية**، المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي تجارب و معايير و رؤى)، القاهرة، ج2، المركز العربي للتعليم و التنمية، الجامعة العربية المفتوحة بالقاهرة،2010،ص1136.

ويلعب التقويم الإلكتروني دورا هاما في التحول إلى النهج الذي يركز على المتعلم لتطوير فهم أعمق حول ما يعرفه الطالب وبالتالي يمكن تقييم أدائه بدقة وبشكل بناء.[1]

✓ الاتصال العلمي الأكاديمي : هو عملية التفاعل والمشاركة بين عضو هيئة التدريس والطالب كما يتضمن الاتصال العلمي طرق التواصل بين أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة وخارجها وذلك من أجل تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات والمهارات عبر رسائل لفظية أو غير لفظية تحقيقا لأهداف العملية التعليمية المرجوة ، وهي عملية تفاعلية تتم داخل قاعات الدراسة أو خارجها ، وهي عملية ديناميكية مستمرة لتحقيق التفاهم بين الأطراف المشتركة في الموقف التعليمي [2].ويتيح التعليم في العصر الرقمي طرق اتصال أكثر تفاعلية وهي في معظمها توفر فرص متعددة للتواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب حيث تتعدى حدود قاعات التدريس إلى حدود الفضاء الإلكتروني الذي يلغي المسافات ويقربها .

وتتطلب تلك المهام الجديدة لعضو هيئة التدريس جدارات تكنولوجية متنوعة والتي أصبحت بلا شك من ضرورات عمل عضو هيئة التدريس في المنظومة الجامعية، وعنصر هام من عناصر نجاحه في أداء مهامه الأكاديمية فعلى الرغم من أهمية التكنولوجيا الرقمية إلا أنها لن تستطيع أن تحل محله أبدا، ومن تلك المهام الجديدة التي يحتاجها عضو هيئة التدريس لأداء أدواره المنوطة منه كما نذكرها[3]:

✓ استثمار التكنولوجيا في مساعدة المتعلم على التعلم وأن يكون باحثا نشطا في ظل التكنولوجيا الرقمية وما تتيحه من مصادر متعددة للتعلم.

✓ توفير الدافعية الذاتية ليضطلع المتعلم بمسؤولية تعلمه من خلال استخدام المستجدات الحديثة من التكنولوجيا.

✓ ممارسة عمليات التقويم بأنواعه المختلفة لتحديد القيمة المضافة من أداء دوره ومقرراته إلى المتعلم، والحرص على تحديد نواتج التعلم للبرامج التعليمية ومقرراتها.

✓ التركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة، لإتاحة فردية الخبرة التعليمية انطلاقا من حاجات المتعلمين وأهدافهم وقدراتهم المختلفة.

✓ توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم الإلكترونية والتي تدمج بين البحث العلمي والتكنولوجيا الحديثة في تنمية جدارات المتعلمين وفقا لخصائصهم واحتياجاتهم.

✓ يوظف أساليب التواصل الإلكتروني في تحقيق التواصل الأكاديمي بينه وبين طلابه وبين المتعلمين أنفسهم.

---

[1] Dermo, J. (2009): e- Assessment and Student Learning Experience A Survey of Student Perception of e- Assessment, British Journal l of Education Technology, Vol (40), and No (2).

[2] الدهشان، جمال، **الجامعة الافتراضية احد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي، مصر** العربية للنشر و التوزيع،2010،ص25.

[3] قاسم، مجدي عبد الوهاب، و آخرون، **تحسين فاعلية مؤسسات التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا "رؤية مستقبلية «**، دار الفكر العربي، القاهرة،2013،ص312- 314

✓ التركيز على مساعدة المتعلمين على التعلم بفاعلية، والتفاعل مع الآخرين في سياق أنشطة تعاونية تعليمية.
✓ التركيز على الدور أفعال للمتعلمين في تقويم أنفسهم وأعمالهم، وذلك من خلال توفير أدوات وأساليب التقويم الذاتي عبر شبكة الويب.
وهكذا فإن إدخال التقنيات الرقمية والتعلم عبر شبكات الإنترنت في الجامعة كـان له عظيـم الأثـر في التأثير على من يعلم وعلى الكيفية التي يتم بها التعليم وإحداث التوازن بين العناصر المختلفة في العملية التعليمية ، فهناك مجموعة من المهارات والقدرات التي يتوجب على عضو هيئة التدريس اكتسابها ليتمكن من التعامل مع تقنية المعلومات في ضوء العصر الرقمي ، وتطوير ذاته في مهارات الاتصال الفعال ومهارات إدارة الصف و التدريس و التعرف على الأساليب الحديثة في التقويم الجامعي و مهارات البحث العلمي في ظل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

6.2. التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا في المعلومات بالجامعة:

على الرغم من الفائدة الجمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلا انه توجد بعض المعوقات الأساسية التي تؤثـر سلبـا علـى الاستفـادة مـن هـذه التكنولوجيـا وهـي[1]، تتمثل في:

- معاناة البحث العلمي من انخفاض الإنفاق عليه من حيث التطوير التكنولوجي حيث تنصرف الاهتمامات الحكومية إلى توفير الاحتياجات الأساسية وضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا وتطبيقاتها في تطوير بنية العمل في المجتمع الجامعي.
- غياب البنية الأساسية التي تدعم تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المنظومة الجامعية، والتي تتيح الاتصال بالأنترنيت مع تكنولوجيا لا سلكية وأقمار صناعية وهواتف محمولة مع ارتفاع تكلفة تطبيقها.
- قلة الموارد البشرية والمادية والخبرات التكنولوجية التي تمكن الجامعة من الانتفاع اقتصاديا من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.
- تعذر تامين مساحة كافية لتوفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التابعة للجامعة، وذلك من خلال توفير المكان المناسب والمشغلين حتى تستطيع الجامعة المنافسة بنجاح.
- تعذر تأمين التمويل الكافي لإنشاء النظام ألمعلوماتي بالجامعة، والذي يسهم بطريقة غير مباشرة في تطوير العملية التعليمية في مجالات التدريس والتقويم والبحث العلمي.
- صعوبة التعاون والتكامل وإنشـاء الشركات مـع الجهات الداعمـة للنظـم الإلكترونيـة أو الشراكات مع الجامعات المماثلة بهدف تعظيم الاستفادة من النظام التكنولوجي مع تقليص المصروفات للحد الأدنى.
- صعوبة قيادة تكنولوجيا المعلومات، وتحديات إدارة التغيير عبر مؤسسات التعليم العالي ككل بحيث يصبح إستخدام تكنولوجيا المعلومات نمطا سائدا في كافة أنواع التعاملات عبر المؤسسة.

[1] -الربيعي، سعد أحمد، **مرجع سبق ذكره**، ص153- 154

- تقصير الجامعة في نشر الوعي الفكري التكنولوجي، وتدريب كافة الأطراف على إستخدامه والاستفادة منه وتقديم الخدمات من خلاله، ووعي الجامعة بطبيعة التكنولوجيا التي ستطبقها في مجالات البحث العلمي والتعليم وتحديد المقررات والمواد والمهام التعليمية التي سوف يتم تنفيذها.
- تقصير الجامعة في مراعاة الفروق الفردية بين أعضاء هيئة التدريس في القدرة على تطوير طرق تدريسهم للمحتوى التعليمي، حيث توجد معدلات مختلفة للقدرة على الابتكار لذا يجب تطوير فهم أعضاء هيئة التدريس على إستخدام طرق التدريس القائمة على التكنولوجيا.
- قصور الجامعة في توفير تسهيلات تكنولوجية تمكن أعضاء هيئة التدريس من ممارسة عملهم فحتى لو رغب في تفعيل التدريس باستخدام التكنولوجيا لن يتمكن من الممارسة إلا بوجود تسهيلات في البيئة الداخلية في المؤسسة الجامعيـة.

وعلى الرغم من تلك التحديات والمشكلات التي تواجه بناء المنظومة الرقمية بالجامعات إلا أنه يمكن التغلب عليها عندما يتم نشر الثقافة الرقمية بين القيادات الجامعية والتي تملك حلا أساسيا في توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتحول الرقمي بالجامعات والتي تعد مقومات أساسية لذلك التحول، كذلك عندما تتبنى الدولة في مشاريعها الخاصة بتطوير التعليم ضرورة توفير المقومات اللازمة لتنمية الموارد البشرية الأكاديمية في العصر الرقمي.

2.7. التحديات التي تواجه هيئة التدريس بالجامعة في العصر الرقمي:

تعد المنظمات في العصر الرقمي نتاجا لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقوم بالتواصل مع المستفيدين من خدمتها عبر شبكات الأنترنيت دون أن تكون محدودة بمواقع تقليدية أو مادية وتعتمد على التكنولوجيا الحديثة في تسويق خدماته[1].

فمع تطور النمط الرقمي يكون الفرد قادرا على التواصل باعتماد التقنية الرقمية، فقد تم التحول من النمط التقليدي إلى الالكتروني ثم إلى الرقمي حيث تم مد شبكات الكابلات لتسبح تحت شوارع المدن لتربط بين الحواسيب المختلفة وبين الأفراد والمؤسسات، يساير هذا الربط ربط أخر مع الأقمار الصناعية لتشكل عوالم جديدة قائمة على الاتصالات التي تلغى الحدود الجغرافية[2]

و يختلف التعلم في العصر الرقمي عن التعلم التقليدي في صباغة المحتوى و أسلوب عرضه و طرق التدريس و الزمان و المكان التي تتم فيه عملية التعلم، و تتميز طرق التدريس في العصر الرقمي بجذب و تحفيز المتعلمين على التعلم، فالمتعلم يشارك و يتفاعل مع المحتوى العلمي بطريقة ايجابية، و يتم من خلاله تنمية قدرة المتعلمين على إدارة الذات و يزيد من وعيهم من خلال تبادل الأفكار و

---

[1] -علي، أسامة عبدا لسلام، التحول **الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات و الآليات، مجلة** التربية، مصر، المجلد14،العدد2011،33،ص130

[2] -خليل، عبد الله، شبكات **المعلومات في التعليم العالي-التدريس و البحث و التكنولوجيا التعليم، دراسات عربية، مركز** الكتاب للنشر، القاهرة،1999،ص514.

الآراء عبر شبكات التواصل الاجتماعي و المدونات، كما يوفر التعلم الرقمي فرص التعاون و التشارك المعرفي ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى العالمي أيضا، مما يتيح فرص التبادل الثقافي في المعارف على نطاق واسع، كما يقوي التعلم الرقمي مهارات التفكير الإبداعي من خلال تنمية مستويات التفكير العليا للمتعلمين من خلال توفيره لأدوات ووسائط تعليمية متعددة تساعد على الإبداع و الابتكار[1].

كما أدى العصر الرقمي إلى مراجعة شاملة و دقيقة لأسس عملية العليم و التعلم، فلم يعد الهدف من التعليم هو تحصيل المعارف و المعلومات و اكتساب المهارات لفترة زمنية محدودة، فأصبح الاهتمام يتجاوز عملية التحصيل الى الكيفية التي يتم من خلالها الاستفادة منها بصفة مستمرة و ذلك لدعم مطالب التنمية البشرية المتكاملة و التعليم المستمر مدى الحياة بالإضافة إلى توظيفها في حل مشكلات المجتمع و تحقيق متطلبات سوق العمل ، فأصبح توظيف المستحدثات التكنولوجية أصبح ضرورة كبرى تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تطلبها الحياة في العصر الرقمي منها مهارات التعلم الذاتي و مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية و مهارة إدارة الذات بدلا من التركيز على اكتساب المعلومات[2].

و قد أدى التطوير الكبير في التكنولوجيا الكبير في التكنولوجيا الرقمية إلى ضرورة تطوير المناهج الدراسية لتلائم العصر الرقمي، و ذلك باستبدال المناهج التقليدية إلى مصطلح جديد و هو المنهج الرقمي، و يتطلب إعداد المنهج الرقمي الجديد تحديد أهداف المنهج الجديدة و طرق تدريسه و أساليب التقويم و المهارات الرقمية المطلوب من المتعلمين اكتسابها، و تهيئة المتعلمين و تدريبهم عليها، و يتضمن المنهج الرقمي مجموعة من الخبرات العلمية و التربوية التي يتم توفيرها للمتعلم عبر تقنيات الاتصالات التكنولوجية الحديثة لتحقيق عملية التعلم، و يتسم المنهج الرقمي بالتنوع و المرونة في المحتوى العلمي و طرق تدريسه، فتطبيق المنهج الرقمي يحول بيئات التعلم من بيئات مغلقة إلى بيئات أكثر انفتاحيه غنية بمصادر التعلم المختلفة، كما سيتحول دور المعلم من مالك للمعرفة إلى كونه ميسرا و منظما و مخططا لعملية التعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية و إنشاء أجيال أكثر مرونة و قدرة على الإبداع[3].

كما أتاحت التكنولوجيا في العصر الرقمي فرصا اكبر و أكثر فعالية و فاعلية لترقية البحث العلمي بالجامعات، و ذلك من خلال ما أتاحته التكنولوجيا الرقمية من فرص التواصل و الاتصال بين الجامعات، فبات اليسير بمكان طلب المعلومات، و تقفي أثرها خلال الكتب الالكترونية و المكتبات الرقمية ، التي يمكن اعتبارها نقلة نوعية من الكتب و غيرها من المطبوعات الأكاديمية من الطابع الورقي إلى الخاصية الرقمية التي تتيح فرص الاطلاع على المخزون المكتبي و مراجعته على

---

[1] -محمد، فتحي عبدا لرسول، اتجاهات **حديثة في التعليم الجامعي**، دار جوانا للنشر التوزيع، القاهرة،2015،ص 20

لموشي، زهية، تفعيل **نظام التعليم الالكتروني كآلية لرفع المستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات، أعمال المؤتمر الدولي11: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز** جيل البحث العلمي، جامعة تيبازة، طرابلس،22-24أفريل2012،ص98.

[2]

[3] محمد، فتحي عبدا لرسول، مرجع **سبق ذكره**، ص 21

الشكل الالكتروني، و بالتالي سهلت التكنولوجيا الرقمية مهمة الباحث العلمي و مكنته من تقديم بحث علمي على درجة عالية من الجودة و التميز[1].

وينبغي على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أن يكونوا على دراية بالتكنولوجيا الرقمية، وكيفية استخدامها في توجيه العملية التعليمية، وأن تتوفر لديه القدرة على تحديد وإدراك عوامل القوة والضعف في تلك الوسائل التكنولوجية، وانتقاء أنسبها لتوصيل المقررات التعليمية للطلاب فالتعليم في العصر الرقمي يمكن أن يكون وسيلة فعالة لنقل عملية التعلم من نقطة التحكم الخارجي أو التعليم المتمركز حول المتعلم[2].

ولكي تستطيع الجامعة التحول إلى العصر الرقمي وتستطيع استيعاب التقنية الجديدة عليها أن تتعدى مرحلة نقل التقنية إلى مرحلة إدارة التقنية والذي يتضمن عمليات أساسية كما ذكرها[3] وهي

تطبيع التقنية: وتعني تحقيق توافق بين التقنيات الحديثة عناصر المنظومة الجامعية

- تطوير التقنية: التجديد والإضافة والتنمية والتحول نحو الأفضل
- تعميق التقنية: وتعني الاستخدام الأمثل للتقنية في حل مشكلات المنظومة الجامعية إلى أقصى حد ممكن.
- ابتكار التقنية: وتعني إنتاج تقنية جديدة تماما وتطبيقها لكي تلبي متطلبات العمل بالمنظومة الجامعية من خلال الاهتمام بالموارد البشرية وتوفير الفرص اللازمة لإطلاق طاقاتهم الفكرية اللازمة لإحداث التطوير.

وباستقراء ما سبق يتضح أن التحول الرقمي بالجامعات أصبح ضرورة تفرضها مقتضيات العصر والتي تفرض على الجامعات ألا تكون نماذج تقليدية جامدة بعيدة عن التطورات الحادثة في المجتمع بل عليها أن تستجيب لها باعتبارها قائدة للتغيير بالمجتمع، وعليها أن تهيئ مختلف السبل لتوفير المقومات اللازمة لتنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لتلبية المتطلبات التي يفرضها العصر الرقمي.

-لخضاري، منصور، **تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي، أعمال المؤتمر الدولي 11: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية**، مركز جيل البحث العلمي، تيبازة،167،2012.[1]

-علي، أسامة عبد السلام، **مرجع سبق ذكره**، ص144.[2]

[3] -السلمي، علي، نموذج **الإدارة الجديد في عصر المعلومات والاتصالات**، ال جزء2، القاهرة، دار الغريب للنشر،2005، ص4.

خلاصة الفصل:

إن ما يشهده العالم من تغيرا ت في مختلف قطاعات الحياة يفرض مواكبة التطورات الحاصلة في مجال البحث عن المعلومات وكذا استغلالها خاصة مع ظهور تكنولوجيا المعلومات التي أحدثت تغيرا من خلال ما جاءت به التقنيات الحديثة بمختلف مؤسسات المعلومات ولاسيما الجامعات ومراكز البحث التي خلقت الحاجة إلى الارتقاء بأداء العاملين بها من خلال إكسابهم المهارات والكفاءات الضرورية للانخراط في البيئة التكنولوجية

وحتى يتسنى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في البيئة التكنولوجية الاندماج وجب عليهم التحلي بمهارات وأدوار جديدة مع التغيير في الوظائف التقليدية.

الفصل الثالث
الجانب التطبيقي

تمهيد:

إن دراسة موضوع الثقافة المعلوماتية الرقمية، لدى أساتذة جامعة ابن خلدون –تيارت-يتطلب منا القيام بدراسة ميدانية لها ـ واختيار عينة عشوائية من مختلف الرتب للأساتذة.

إذ حاولنا في هذه الدراسة معرفة خدمات الثقافة المعلوماتية الرقمية وكذا أهم المهارات التي يكتسبها أعضاء هيئة التدريس الدور الذي يلعبه الأساتذة الجامعيون في تفعيل الثقافة المعلوماتية الرقمية في العملية التعليمية

وعليه تناولنا في هذا الفصل: التعريف بجامعة ابن خلدون-تيارت-والهيكل التنظيمي لها، تحليل البيانات واستخلاص أهم النتائج من الاستبيان الذي قدم للأساتذة والتطرق إلى نتائج الدراسة النتائج العامة والاقتراحات.

3.1التعريف بمكان الدراسة:

جامعة ابن خلدون –تيارت-

تأسست جامعة ابن خلدون تيارت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-37 المؤرخ في 09 صفر عام 1431 الموافق 25 يناير سنة 2010، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 01-271 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2001[1] والمتضمن إنشاء جامعة تيارت. تحمل هذا الاسم نسبة إلى العلامة الشيخ "ابن خلدون "

وقبل أن تنشا الجامعة مرت بعدة مراحل وهي:

✓ **في سنة 1980 تم إنشاء المركز الجامعي بتيارت**

في سنة 1984 تحول المركز إلى معهدين وهما معهد الهندسة المدنية ومعهد العلوم البيطرية والزراعة

✓ وفي عام 2001 تم إنشاء جامعة تيارت التي تتكون من:

- كلية العلوم والهندسة
- كلية العلوم الزراعية والبيطرة
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وتتشكل رئاسة الجامعة من الأمين العام وثلاث نواب لرئيس الجامعة مكلفين بما يلي:

- بالمسائل البيداغوجية وتحسين المستوى وتجديد المعارف
- بالمسائل المتعلقة بالتخطيط والتوجيه والإعلام
- بالمسائل المتعلقة بالتنشيط والترقية العلمية والتقنية والعلاقات الخارجية

[1] - للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جريدة رسمية، عدد07، الصادرة في :11 صفر عام1431الموافق ل 27 يناير سنة2010، ص04.

كما عرفت الجامعة تطور من سنة 2001 إلى يومينا هذا حيث أصبحت تحتوي على 08 كليات ومعهد وملحقتين

- كلية الرياضيات والإعلام الآلي
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم التطبيقية
- كلية علوم المادة
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
- كلية الأدب واللغات
- معهد العلوم البيطرية
- ملحقة قصر الشلالة
- ملحقة السوقر
- الأمانة العامة
- المديرية الفرعية المستخدمين والتكوين
- المديرية الفرعية الوسائل والصيانة
- المديرية الفرعية المالية والمحاسبة
- المديرية الفرعية المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية
- مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والإتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد
- مركز التعليم المكثف للغات
- البهو التكنولوجي
- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني
- نيابة مديرية ما بعد التدرج
- نيابة مديرية الجامعة للتنمية والتخطيط والتوجيه
- نيابة مديرية الجامعة للتنشيط وترقية البحث العلمي

3.2 مجتمع الدراسة: وقد تم تحديدها طبقاً للخطوات التالية:

تحديد المجتمع الأصل الذي تجرى عليه الدراسة والمتمثل في السادة أعضاء هيئة التدريس في جامعة ابن خلدون والبالغ عددهم 1022 عضو هيئة تدريس.

سحب عينة ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، على أن تكون ممثلة في نسبة لا تقل عن نسبة20% من مجتمع الدراسة بحيث تكون ممثلة له، ونتائجها صادقة يمكن تعميمها وقد بلغ عددها 200 عضو هيئة تدريس، وفيما يلي جداول تبين أعداد عينة الدراسة وتوزيعها حسب الدرجة العلمية.

3.3عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الميدانية بطريقة عشوائية من المجتمع الأصل للدراسة والمتمثل في السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون، ولم يتم الفصل بين أعضاء هيئة التدريس من حيث انتمائهم للكليات النظرية أو العملية لأن هدف الدراسة يقتصر على مدى مواكبة جامعة ابن خلدون-تيارت- للثقافة المعلوماتية الرقمية في ظل البيئة الرقمية، وتم اختيار العينة من السادة المدرسين والأساتذة المساعدين والمحاضرين والأساتذة بجامعة ابن خلدون.

3.4 أدوات جمع المعلومات:

أدوات جمع البيانات:

الملاحظة: هي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ذلك لأنها تساهم إسهاما أساسيا في البحث الوصفي، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يتحصل عليها بالفحص المباشر[1].

الاستبيان: هو أكثر الأدوات استخداما لجمع البيانات والمعلومات، ولقد اعتمدنا عليه في دراستنا لأن الاستبانة هي * عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، كما تتميز كونها توفر الكثير من الوقت والجهد على الباحث، كما تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات الأفراد.[2]

تضمن هذا الاستبيان 20 سؤالا، وهي أسئلة متتالية ضمن ثلاث محاور كالآتي:

المحور العام: بيانات شخصية

المحور الأول: التدريس الجامعي

المحور الثاني: البحث العلمي

[1] -بدر أحمد، **أصول البحث العلمي ومناهجه**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية،1996،ص346.

[2] - عبيدات، محمد وآخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**. الجامعة الأردنية، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية،1999،ص63.

3.5 تحليل النتائج وتفسيرها

السؤال 01: الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	138	%69
أنثى	62	%31
المجموع	200	%100

الجدول رقم:(1-3) جنس عينة الدراسة

يقدم هذا الجدول البيانات الشخصية لعينة الدراسة والتي تتعلق بمتغير الجنس، حيث أن العدد الإجمالي للعينة يقدر ب 200 أستاذ توزعت بين الإناث بنسبة31 %.

والذكور بنسبة 69 %وهذا راجع إلى أن نسبة الذكور الموظفين بالجامعة أكثر من الإناث إذ يبلغ العدد الإجمالي للأساتذة بجامعة ابن خلدون فئة الذكور 724 أستاذ.

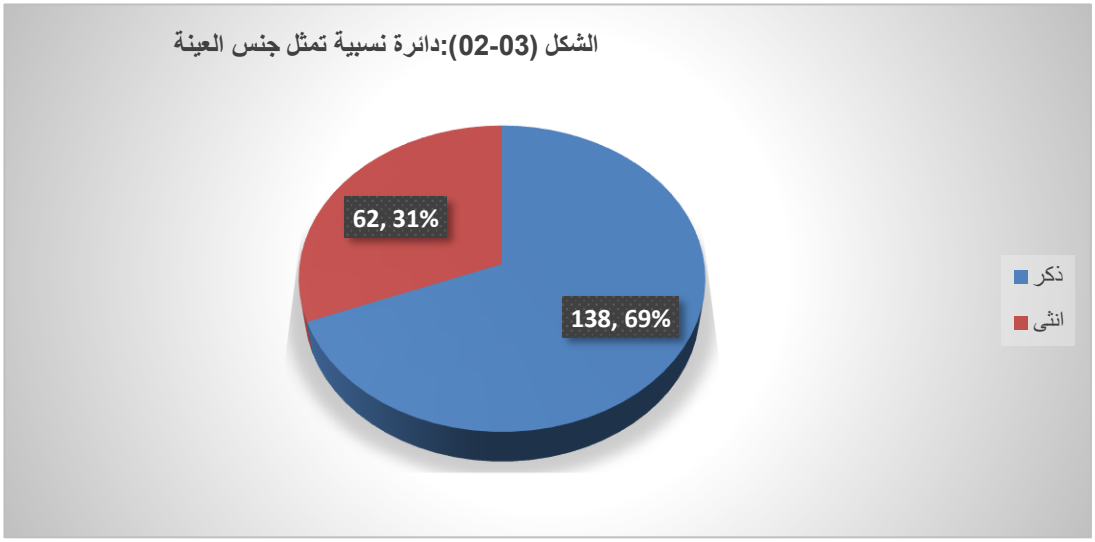

السؤال 02: السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
ما بين 26 و30 سنة	20	%10
ما بين 30 و35 سنة	30	%15
ما بين 36 و40سنة	60	%30
من 40 سنة فما فوق	90	%45
المجموع	200	%100

الجدول رقم(2-3) سن عينة الدراسة

يمثل الجدول رقم 02 الفئة العمرية لعينة الدراسة وكانت الفئة الغالبة تتراوح أعمارهم من 40 سنة فما فوق بنسبة 45 %سواء كان ذكر أو أنثى أما الفئة التي تليها كانت تتراوح من 36 و40 سنة بنسبة30 %أما الفئة الثالثة والتي تتراوح من 30 و35 سنة بنسبة15أ%ما الفئة الأقل عمرا ما بين 26 و30 سنة بنسبة 10%.

حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد الدراسة هم الفئة التي فوق سن 35 فما فوق وهذا يعد عامل إيجابي لما تملكه هذه الفئة من حيوية ونشاط ورزانة العقل والفكر وقدرتها على التعايش مع التكنولوجيا المتجددة والتطلع والتعرف على خبرات سابقة لتفادي كل العوائق، وهذا ما يحسن من مردودية العمل.

(الشكل 03- 02): دائرة نسبية تمثل سن العينة

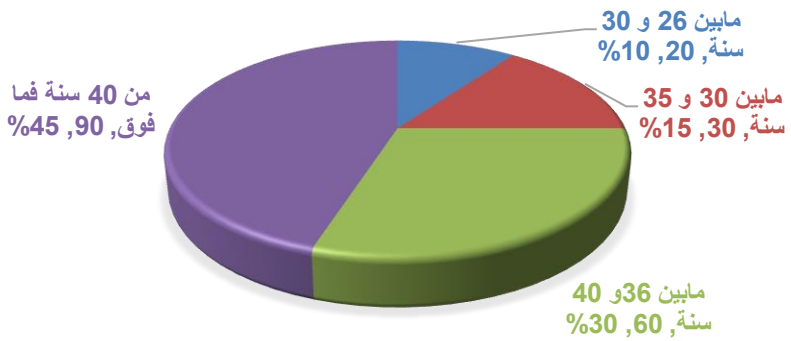

السؤال 03: الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	38	%19
أستاذ مساعد قسم أ	51	%25.5
أستاذ مساعد قسم ب	6	%3
أستاذ محاضر قسم ا	28	%14
أستاذ محاضر قسم ب	77	%38.5

المجموع	200	%100.0

الجدول رقم:(3-3) رتبة عينة الدراسة

يمثل الجدول رقم 3 الرتب المهنية لكل عضو، فيما يخص الرتبة المهنية نلاحظ تقارب في النسب فيما يخص أستاذ محاضر قسم "ب" جاءت بنسبة 38.5 % حيث أن هذه الفئة نجدها بكثرة في الجامعة وهذا عامل إيجابي أما رتبة أستاذ مساعد قسم "أ " بنسبة 25.5 %بحيث تعتبر نسبة معتبرة وتأتي أقل نسبة لرتبة أستاذ مساعد قسم "ب" تقدر ب 3% و تليها رتبة أستاذ محاضر قسم "أ" بنسبة 14 % رتبة أستاذ بنسبة 19 % وذلك يرجع إلى قانون الترقيات الخاص بالأستاذ الجامعي و قلة فتح مسابقات جديدة لترقية وزيادة عدد المناصب.

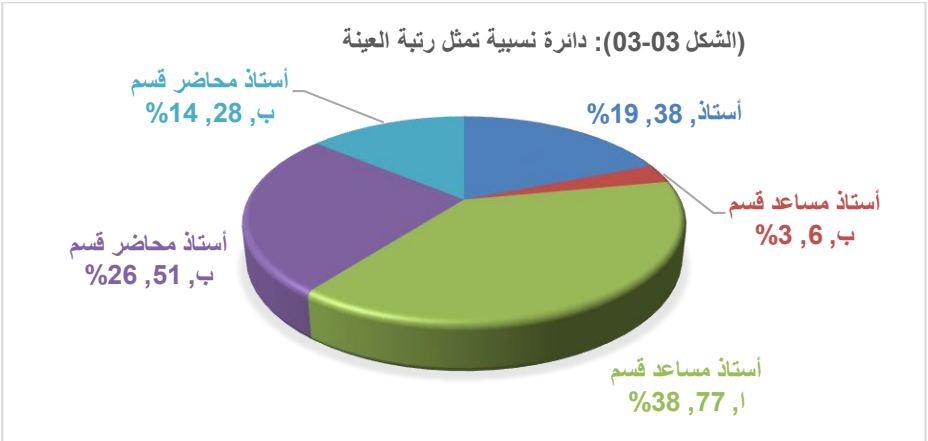

السؤال 04: المؤهل

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
دكتورا	131	%65.5
ماجستير	35	%17.5
شهادة التأهيل	34	%17
المجموع	200	%100

الجدول رقم: (3-4) مؤهل عينة الدراسة

يقدم هذا الجدول رقم 04 البيانات الشخصية لعينة الدراسة والتي تتعلق بمتغير المؤهل، ويجدر بالذكر إن الأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه هم في المرتبة الأولى بنسبة تقدر 65.5 %أما في المرتبة الثانية فنجد أن الأساتذة الذي يحملون شهادة الماجستير وشهادة التأهيل الجامعي يحتلون نفس المركز بنسبة 17.5% وهذا ان دل فانه يدل على المستوى العالي الذي يتميز به أعضاء هيئة التدريس.

(الشكل 03-04): دائرة نسبية تمثل موّهل العينة

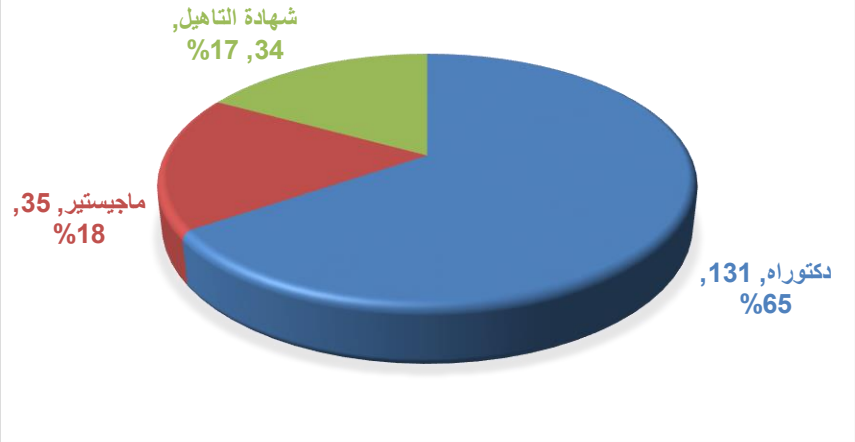

المحور الأول: التدريس الجامعي

السؤال الأول: تنشر الجامعة ثقافة التعلم الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس بغرض الإلمام الكافي بدور التكنولوجيا الرقمية في التطوير والتجديد التعليمي

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	159	%79.5
لا يتحقق	02	%1
إلى حد ما	39	%19.5
المجموع	200	%100

الجدول رقم (05-03): نشر الجامعة لثقافة التعلم الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس

وبسؤال أفراد العينة عن" نشر الجامعة لثقافة التعلم الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس بغرض الإلمام الكافي بدور التكنولوجيا الرقمية في التطوير التعليمي "فأجاب أغلب أفراد العينة والتي تصل نسبتهم إلى 79.5 % إلى يتحقق، وقد يرجع ذلك أن الجامعة تتخذ خطوات ليست بالضعيفة نحو التحول إلى العصر الرقمي، وكذلك بالنسبة للذين أجابوا ب الى حد ما فقد وصلت نسبتهم الى19.5% والفئة التي أجابت بلا يتحقق جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 1%

فالتطوير الرقمي لأي منظومة يستدعى أولاً نشر ثقافة التعلم الرقمي لتهيئة المجتمع الجامعي وأفراده حول المتطلبات التي يفرضها العصر الرقمي على المنظومة الجامعية، حيث يعتبر التطورات التقنية في العصر الحديث من أهم التحديات التي تواجه الجامعات

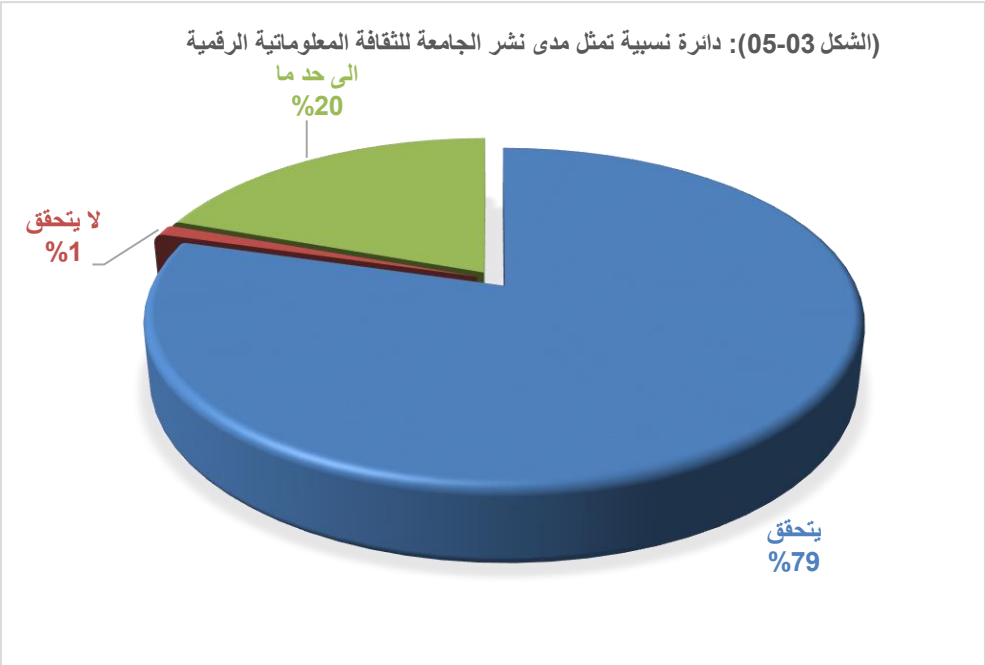

السؤال الثاني: تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الكتاب الجامعي الالكتروني بدلا من الكتاب في الصورة الورقية

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	30	%15
لا يتحقق	120	%60
إلى حد ما	50	%25
المجموع	200	%100

الجدول رقم (03-06): التحفيز على استخدام الكتاب الجامعي الالكتروني بدلا من الورقي

أجاب معظم أفراد العينة على " تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الكتاب الجامعي الإلكتروني بدلاً من الكتاب في الصورة الورقية "والتي تصل نسبتهم إلى 60 % بلا يتحقق والفئة التي أجابت ب يتحقق الى حد ما فكانت نسبتها 25% والفئة الأخيرة هي التي أجابت بيتحقق كانت نسبتها 15 %ويتضح هنا أنه على الرغم من الخطوات الحثيثة التي تبذلها الجامعة نحو العصر الرقمي إلا أنها لا تحفز الأفراد نحو استخدام تقنيات التعلم الرقمي وهذا يدل على أن نشر الثقافة الرقمية لم تؤتى ثمارها بعد في المنظومة الجامعية، وعدم قدرة أعضاء هيئة التدريس على التجاوب مع هذه الثقافة والتحول من الثقافة الورقية إلى الثقافة الرقمية.

(الشكل 03-06): دائرة نسبية تمثل مدى تحفيز الجامعة لأعضاء التدريس لاستخدام الكتاب االكتروني

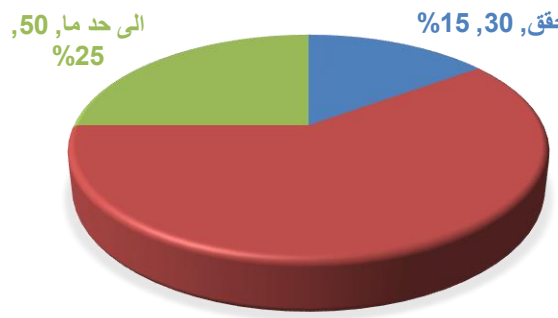

السؤال الثالث: تقدم الجامعة دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في مجال التدريس عن بعد عبر شبكة الأنترنيت

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	24	%12
لا يتحقق	95	%47.5
إلى حد ما	81	%40.5
المجموع	200	%100

الجدول رقم (03-07): تقديم دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم

وفيما يتعلق ب "تقدم الجامعة دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في مجال التدريس عن بعد عبر شبكة الأنترنت "فقد جاءت نتيجتها ب لا يتحقق بنسبة 47.5% والفئة التي تليها هي التي أجابت ب يتحقق الى حد ما بنسبة 40 % والعينة التي أجابت ب يتحقق بنسبة 12 % وقد يرجع ذلك إلى عدم وضوح رؤية الإدارة العليا تجاه التحول نحو العصر الرقمي، فتدريب

أعضاء هيئة التدريس على المها رات الرقمية يعد من الخطوات الأولى نحو الاستجابة لمقومات تنمية اعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي والتي ينبغي عدم إهمالها.

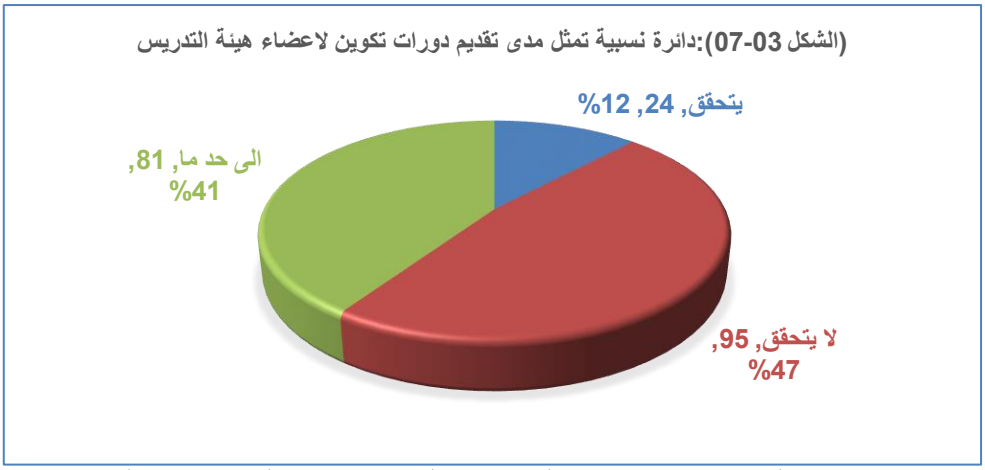

السؤال الرابع: تحفز الجامعة عضو هيئة التدريس على كيفية بناء المقررات الالكترونية في بيئات التعلم الرقمية

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	55	%27.5
لا يتحقق	51	%25.5
إلى حد ما	94	%47
المجموع	200	%100

الجدول رقم (08-03): التحفيز على بناء المقررات الالكترونية في بيئات التعلم الرقمية

وبسؤال أفراد العينة عن " تدريب الجامعة لعضو هيئة التدريس على كيفية بناء المقررات الإلكترونية في بيئات التعلم الرقمية "فقد جاءت نسبتها 47 % ب الى حد ما، و نجد تقارب في النسب بين الفئة التي أجابت ب يتحقق بنسبة 27.5 % و لا يتحقق بنسبة 25.5 %وهنا يتضح أن خطوات الجامعة في تنمية أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي هي خطوات غير محددة بل احياناً هي خطوات متخبطة عشوائية لا تنم عن وعي كامل حول المراد تحقيقه للتحول نحو الممارسات الرقمية في التدريس فهي قد تعقد دورات تدريبية حول كيفية بناء المقررات الإلكترونية ولكن لا تكون دورات إلزامية لجميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ولابد للجامعة من تحديد الاستراتيجيات التي سيستخدمها عضو هيئة التدريس ويعتمد عليها في توجيه المتعلمين أثناء دراستهم للمقررات الإلكترونية.

(الشكل 03-08): دائرة نسبية تمثل مدى بناء مقررات الكترونية في البناءات الرقمية

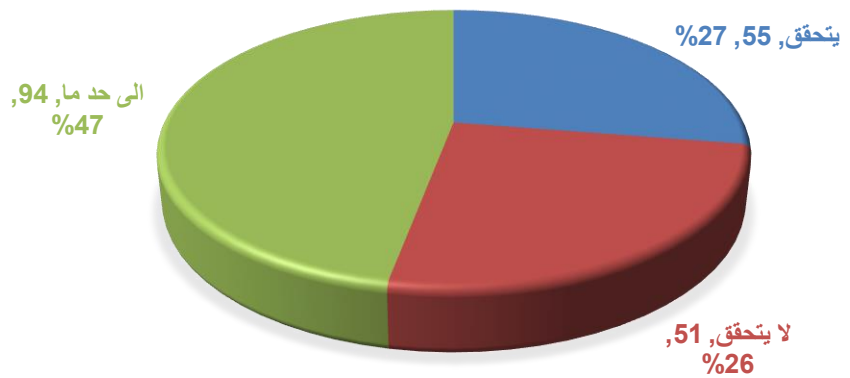

السؤال الخامس: تدرب الجامعة عضو هيئة التدريس على كيفية تخطيط الاجتماعات ومتابعة مسار الطلاب من خلال مؤتمرات الفيديو

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	09	%04.5
لا يتحقق	171	%85.5

إلى حد ما	20	%10
المجموع	200	%100

الجدول رقم (09-03): تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تخطيط الاجتماعات من خلال مؤتمرات الفيديو

وفيما يتعلق" تدرب الجامعة عضو هيئة التدريس على كيفية تخطيط الاجتماعات ومتابعة مسار الطلاب من خلال مؤتمرات الفيديو كون فرانس "فقد جاءت نتيجتها بنسبة 85.5 % بلا يتحقق و 10% و الفئة التي أجابت بيتحقق فقد كانت الأقل بنسبة 04.5 % قد يرجع ذلك أيضاٍ لعدم اهتمام الجامعة بوضع برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام تكنولوجيا العصر الرقمي وتطبيقها في العملية التدريسية، بالرغم من أن مؤتمرات الفيديو كون فرانس يتم من خلالها تحاور المتعلمين وعضو هيئة التدريس وإجراء مناقشات علمية واجتماعية حول طبيعة المحتوى التعليمي وقضايا وموضوعات المقرر، مما يفيد في إعطاء تغذية راجعة حول المقرر وتقييمه في ضوء ما تسفر عنه المناقشات من نتائج يأخذها عضو هيئة التدريس في اعتباره عند تصميم المقرر في السنوات التالية.

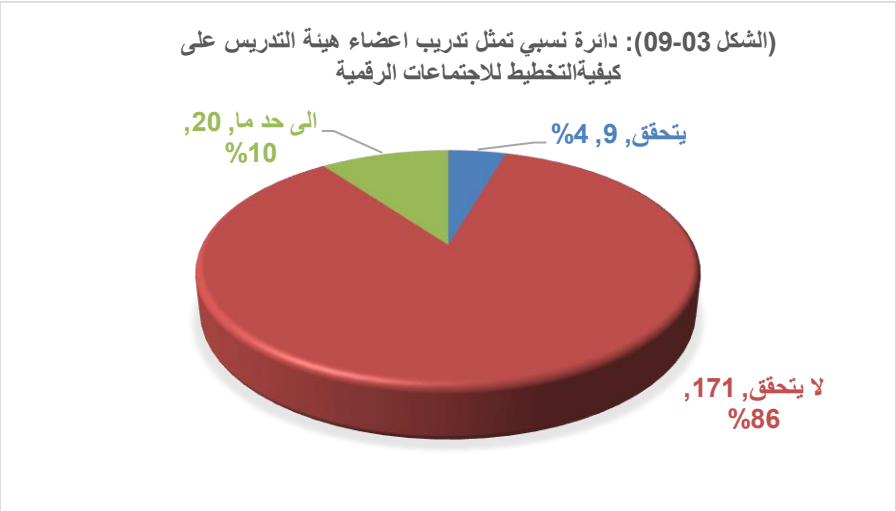

السؤال السادس: تدرب الجامعة عضو هيئة التدريس على كيفية إدارة التفاعلات واستخدام أدوات الاتصال في بيئة التعلم الرقمية

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	22	%11
لا يتحقق	138	%69
إلى حد ما	40	%20
المجموع	200	%100

الجدول رقم (10-03): تدريب اعضاء هيئة التدريس على استخدام ادوات الاتصال في بيئة التعلم الرقمية

أما عن " تدرب الجامعة عضو هيئة التدريس على كيفية إدارة التفاعلات واستخدام أدوات الاتصال في بيئة التعلم الرقمية "فقد جاءت استجابات أفراد العينة بنسبة 69 % بلا يتحقق، وتتفق تلك النتيجة مع النتيجة السابقة حيث لا تتخذ الجامعة خطوات حقيقية ومحددة حول تنمية أعضاء هيئة التدريس فيما يفرضه العصر الرقمي من تداعيات على المنظومة الجامعية، فهي لا تضع برامج تدريبية يتمكن من خلالها عضو هيئة التدريس من إدارة وتنظيم التفاعلات في البيئة التعليمية والتي تتخذ شكلاً مختلفاً عن الشكل التقليدي للتعليم.

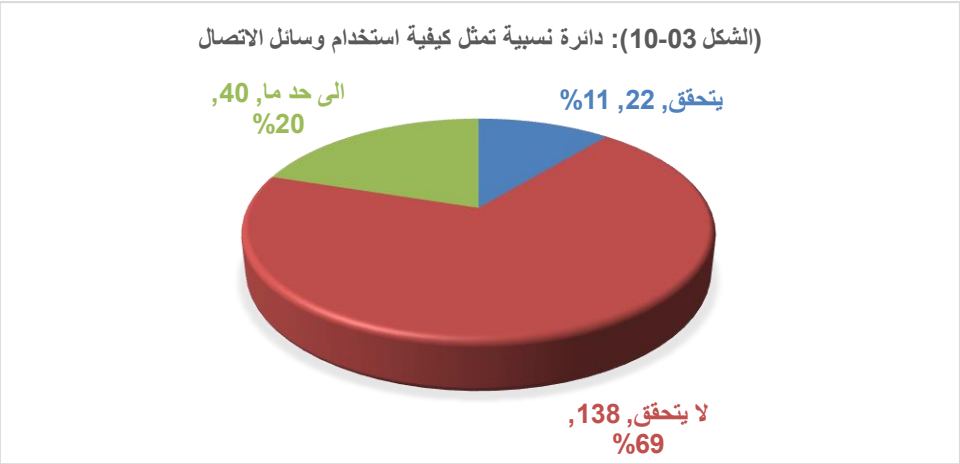

السؤال السابع: تدعم فلسفة الجامعة تطبيق مفهوم التعلم الذاتي من خلال التدريس الجامعي الرقمي

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	10	%5
لا يتحقق	126	%63
إلى حد ما	64	%32
المجموع	200	%100

الجدول رقم (03-11): تطبيق مفهوم التعلم الذاتي من خلال التدريس الجامعي الرقمي

أما بالنسبة ل "تدعم فلسفة الجامعة تطبيق مفهوم التعلم الذاتي من خلال التدريس الجامعي الرقمي بنسبة 63 % بلا يتحقق، والفئة التي أجابت ب الى حد ما بنسبة 32 % أما الفئة التي أجابت ب يتحقق فكانت بنسبة 5 % وقد يرجع ذلك إلى أن الجامعة لا تهيئ فلسفة التعليم في العصر الرقمي والتي تقوم على تفريد التعلم للمتعلمين، وتقديم الفرص للطلاب للتعلم وفق ما تسمح به قدراتهم الشخصية، حيث توفر الممارسات التعليمية في العصر الرقمي بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، وذلك من خلال توفير مجموعة من الخيارات التعليمية والبدائل أمام المتعلم.

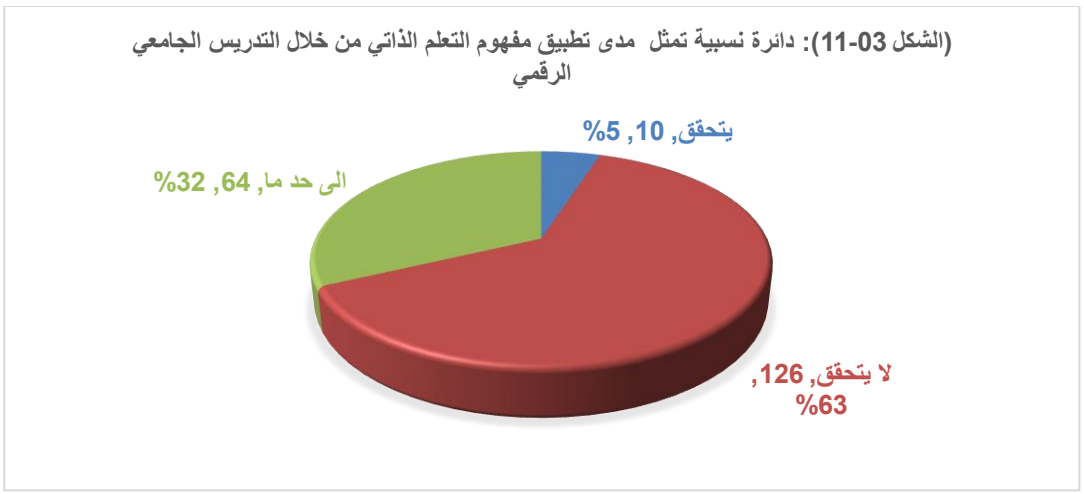

السؤال الثامن: تقدم الجامعة برامج تدريبية تكسب عضو هيئة التدريس مهارات تطوير الذات في استخدام التكنولوجيا الرقمية

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	14	%7
لا يتحقق	64	%32
إلى حد ما	122	%61
المجموع	200	%100

الجدول رقم (12-03): تقديم برامج تدريبية تكسب هيئة التدريس مهارات تطوير الذات في استخدام التكنولوجيا الرقمية

"أما عن" تقدم الجامعة برامج تدريبية تكسب عضو هيئة التدريس مهارات تطوير الذات في استخدام التكنولوجيا الرقمية "فقد جاءت نتيجتها بنسبة 61 % ب يتحقق إلى حدٍ ما، و لا يتحقق بنسبة 32 % ويرجع ذلك إلى أن الجامعة تهتم إلى حدٍ ما بوضع برامج تدريبية ضمن برامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وهي توضع ضمن برامجها ولكن ليس القصد منها هو تنمية قدراتهم في العصر الرقمي بطريقة متعمدة ضمن خطة واعية.

(الشكل 03-12): دائرة نسبية تمثل مهارات تطوير الذات في استخدام التكنولوجيا الرقمية

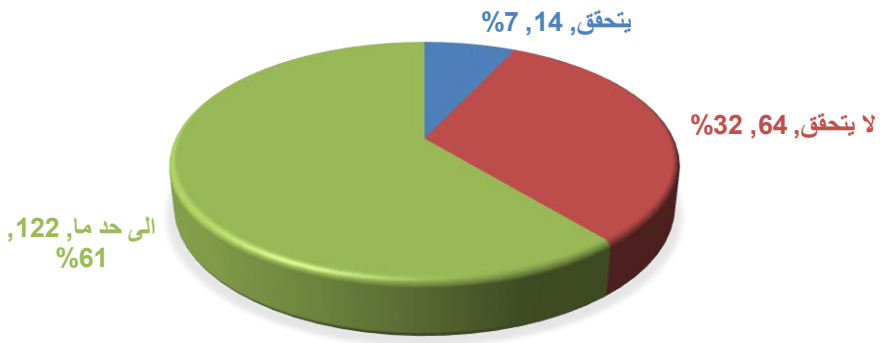

السؤال التاسع: تخصص الجامعة مكافآت للمتميزين في مجال التدريس الالكتروني

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	12	%6
لا يتحقق	131	%65.5
إلى حد ما	57	%28.5
المجموع	200	%100

الجدول رقم (13-03): تخصيص مكافآت للمتميزين في مجال التدريس الالكتروني

وفيما يتعلق" تخصص الجامعة مكافآت للمتميزين في مجال التدريس الإلكتروني "فقد أجاب أغلب أفراد العينة بلا يتحقق بنسبة 65.5% ، والى حد ما بنسبة 28.5 %وتلك نقطة ضعف في تنمية أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي حيث لا تخصص الجامعة أي وسائل تشجيعية وتحفيزية للمبادرات الفردية من أعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس بالجامعة، ويدل ذلك أن الجامعة لا تضع التحول من الشكل التقليدي في التدريس إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس ذلك
من ضمن أولوياتها في تطوير الجامعة.

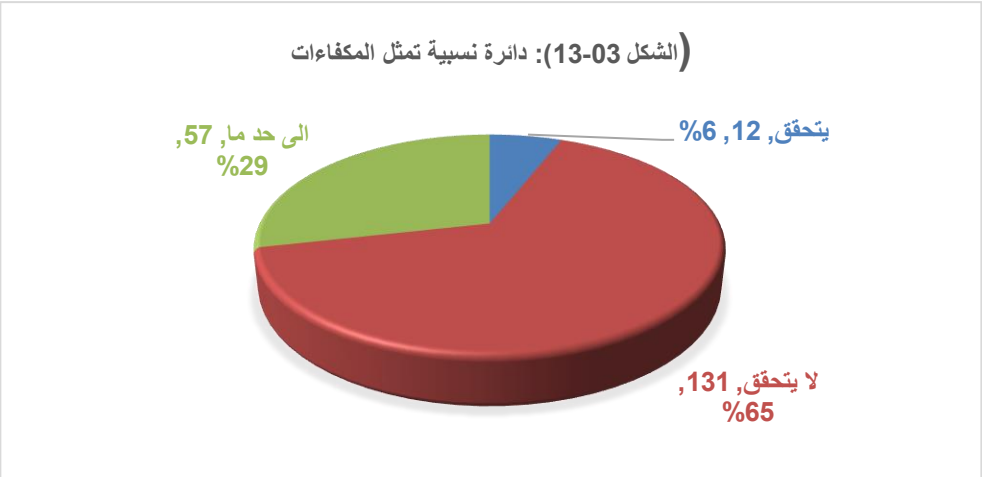

المحور الثاني: البحث العلمي

السؤال الاول: تخصص الجامعة مواقع أكاديمية الكترونية لكل كلية من كليات الجامعة وأقسامها

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	127	%63.5
لا يتحقق	25	%12.5
إلى حد ما	47	%23.5
المجموع	200	%100

الجدول رقم (14-03): تخصيص مواقع الكترونية للكليات

وبسؤال أفراد العينة عن مدى تخصيص الجامعة لمواقع أكاديمية إلكترونية لكل كلية من كليات الجامعة وأقسامها فقد أجابت أغلب أفراد العينة بأنه يتحقق بنسبة 63.5%، والى حد ما بنسبة 23.5 %ويتضح هنا أن الجامعة تهتم بوجود موقع إلكتروني لكل كلية من كليات الجامعة تنشر عليها أهم الأخبار العلمية والأكاديمية، ويرجع ذلك أن الجامعة تهتم بتحقيق مرتبة عالية في التصنيفات المحلية والعالمية للجامعات والتي تحتم وجود مواقع أكاديمية لكليات الجامعة على شبكة الإنترنت.

(الشكل 03-14): دائرة نسبية تمثل المزاقع الالكترونية المخصصة للكليات

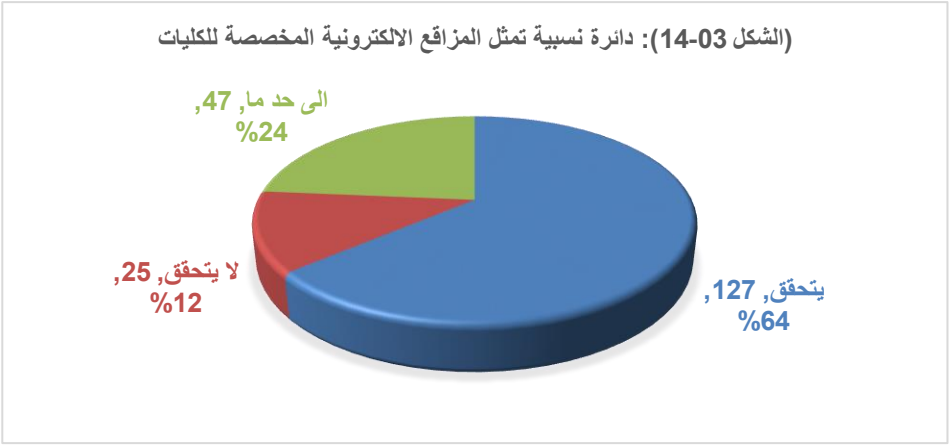

السؤال الثاني: تزود الجامعة حجرات أعضاء هيئة التدريس بخطوط الانترنيت لأغراض البحث العلمي

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	22	%11
لا يتحقق	50	%25
إلى حد ما	128	%64
المجموع	200	%100

الجدول رقم (03-15): تزويد حجرات التدريس بخطوط الأنترنيت لأغراض البحث العلمي

وجاءت نتيجة " تزود الجامعة حجرات أعضاء هيئة التدريس بخطوط الإنترنت لأغراض البحث العلمي " بنسبة 64 % يتحقق إلى حدٍ ما، وبلا يتحقق بنسبة 25 % والفئة الأقل أجابت بنسبة 11% وقد يرجع ذلك إلى بدء الجامعة في الاهتمام بتوفير البنية التحتية للعصر الرقمي، ولكن على الرغم من وجود خطوط إنترنت بكليات الجامعة إلا أنها ليست بالكفاءة المناسبة والسرعة الملائمة لأغراض البحث العلمي، كما أن الجامعة لا تدفع بانتظام اشتراكات الإنترنت مما يؤثر على استخدامها.

(الشكل 03-15): دائرة نسبية تمثل مدى تزويد حجرات التدريس بالانترنيت

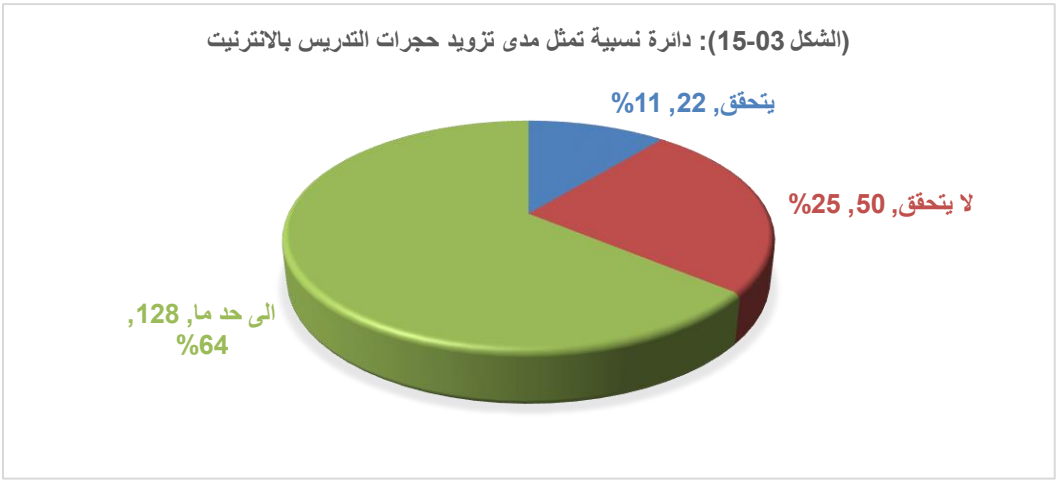

السؤال الثالث: توفر الجامعة مكتبة الكترونية تتضمن قواعد المعلومات ذات النص الكامل

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	20	%10
لا يتحقق	121	%60.5
إلى حد ما	59	%29.5
المجموع	200	%100

الجدول رقم (15-03): توفير مكتبات الكترونية تحتوي على قواعد معلومات ذات النص الكامل

وأما عن " توفر الجامعة مكتبة إلكترونية تتضمن قواعد المعلومات ذات النص الكامل" فقد جاءت نتيجتها بنسبة 60.5 % بأنه لا يتحقق و29.5% وقد يرجع ذلك أن خطوات الجامعة للتوجه للعصر الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة لم تصل إلى حد وجود رؤية كلية وتصور شامل من الجامعة حول كيفية توفير المقومات اللازمة لتنمية هيئة التدريس في العصر الرقمي فالجامعة لم تتخذ خطوات كلية محددة بل خطوات عشوائية وليس في إطارٍ كلي في تطوير مكتبات الجامعة وتحويلها من الصورة الورقية إلى الصورة الرقمية مما يتيح لأعضاء هيئة التدريس الاطلاع على المخزون المكتبي دون الحاجة للتنقل إلى المكتبة.

(الشكل 03-16): دائرة نسبية تمثل مدى توفير المكتبات الالكترونية

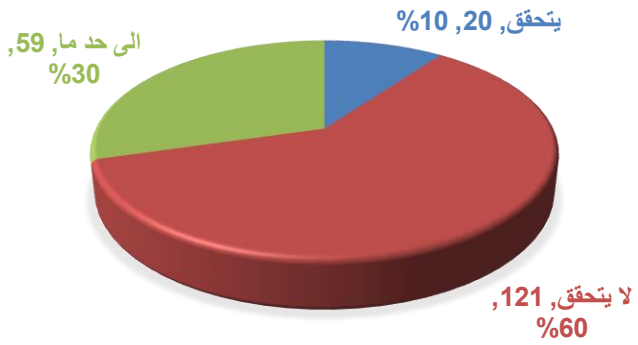

السؤال الرابع: تشترك الجامعة بقواعد البيانات العالمية والتي تتيح الاتصال بمصادر المعرفة

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	18	%9
لا يتحقق	62	%31
إلى حد ما	120	%60
المجموع	200	%100

الجدول رقم (03-16): الاشتراك في قواعد البيانات العالمية التي تتيح الاتصال المعرفي

وفيما يتعلق ب " تشترك الجامعة بقواعد البيانات العالمية والتي تتيح الاتصال بمصادر المعرفة الرصينة "فقد أجاب أغلب أفراد العينة بنسبة 60 % يتحقق الى حد ماو الفئة التي أجابت بلا يتحقق فكانت نسبتها 31 % ويرجع ذلك إلى وعي الجامعة بأهمية الاشتراك في مثل تلك القواعد العلمية الرقمية والتي من شأنها أن تثري البحث العلمي وتعمل على تطويره، وتتيح لأعضاء هيئة التدريس الاطلاع على الرصيد الثري من قواعد البيانات عبر شبكة الإنترنت، ويلاحظ أن الاشتراك في مثل تلك القواعد العلمية تتكفل الدولة بدفعه إيماناً من الدولة بدور البحث العلمي في تطوير المجتمع وذلك من خلال الاشتراك في بنك المعرفة الذى يوفر تلك القواعد العالمية و يتيحها للباحثين في مختلف التخصصات العلمية.

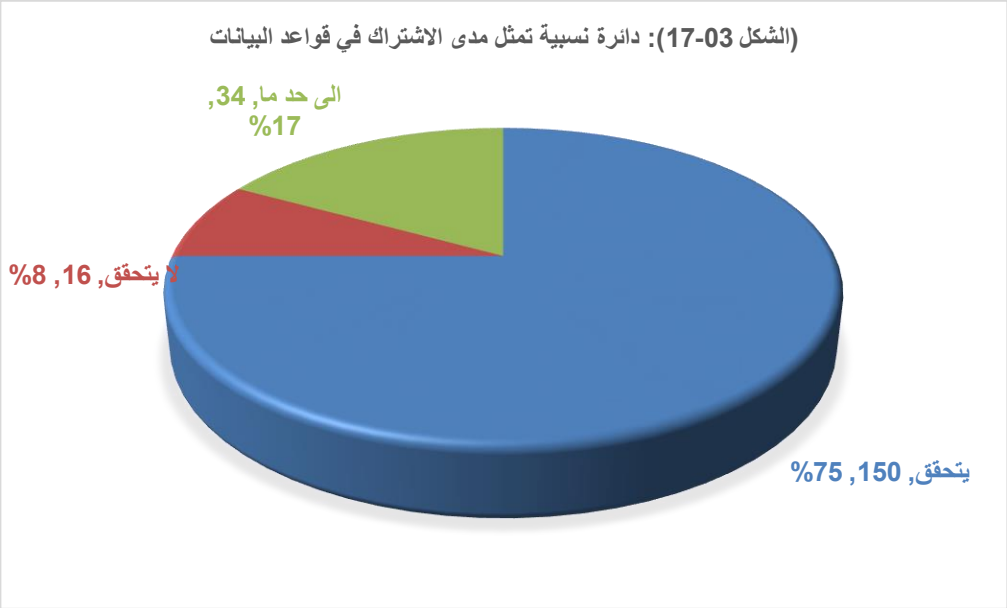
(الشكل 03-17): دائرة نسبية تمثل مدى الاشتراك في قواعد البيانات
الى حد ما, 34, 17%
لا يتحقق, 16, 8%
يتحقق, 150, 75%

السؤال الخامس: تنشر الجامعة مواعيد المؤتمرات والفعاليات العلمية المختلفة عبر موقعها الالكتروني

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	150	%75.5
لا يتحقق	16	%8
إلى حد ما	34	%17
المجموع	200	%100

الجدول رقم (17-03): نشر مواعيد المؤتمرات والفعاليات العلمية عبر موقعها الالكتروني

وجاءت نتيجة هذه الأخيرة "تنشر الجامعة مواعيد المؤتمرات والفعاليات العلمية المختلفة عبر موقعها الإلكتروني "يتحقق بنسبة 75.5% ، والى حد ما بنسبة 17 %ويرجع ذلك إلى إيمان الجامعة بأهمية نشر مواعيد المؤتمرات والندوات لكي يكون أعضاء هيئة التدريس على علم بها مما يثرى الحركة العلمية والفكرية، كما أنها من المؤشرات الهامة لتصنيف الجامعات.

(الشكل 03-18): دائرة نسبية تمثل النشر على المواقع الالكترونية بالنسبة للمؤتمرات الجامعية

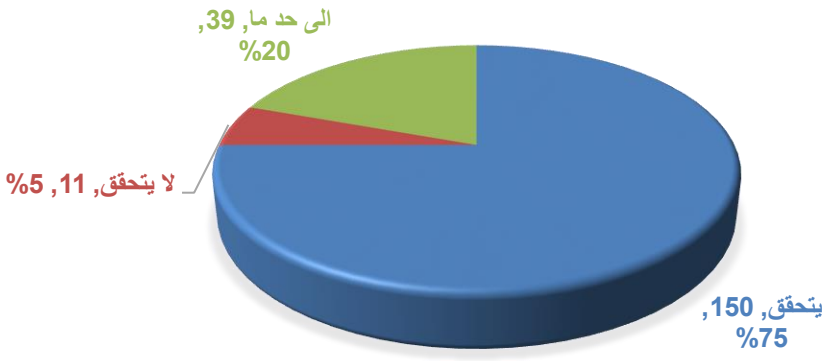

السؤال السادس: تعتمد الجامعة حوسبة المكتبات لمواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها المختلفة

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	150	%75.5
لا يتحقق	11	%5.5

إلى حد ما	39	%19.5
المجموع	200	%100

الجدول رقم (18-03): حوسبة المكتبات لمواجهة التدفق المعلوماتي

وأما عن هل " تعتمد الجامعة حوسبة المكتبات لمواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها المختلفة "فقد جاءت نتيجتها يتحقق بنسبة 75.5% ،و يتحقق الى حد ما بنسبة 19.5% وقد يرجع ذلك إلى وجود رؤية كلية للجامعة حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات، حيث تعتمد حوسبة المكتبات على استعمال أنظمة حاسوبية في إدارة مجموعة من الأعمال التي كانت تجرى بطريقة يدوية من قبل مثل عملية الإعارة والفهرسة، مما يساهم في تحقيق سرعة ودقة عاليتين في تنفيذ الاجراءات وتقديم الخدمات بالاعتماد على مميزات الحاسب الآلي في هذا المجال.

(الشكل 03-19): دائرة نسبية تمثل حوسبة المكتبات الجامعية

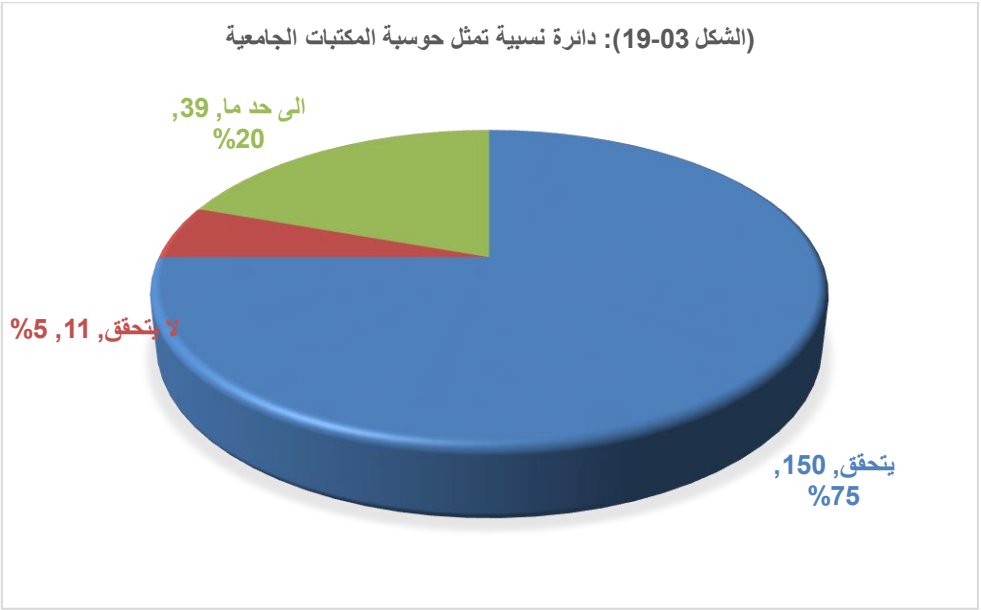

السؤال السابع: تيسر الجامعة رقمنه المكتبات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الاطلاع على المخزون المكتبي الالكتروني

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	24	%12
لا يتحقق	126	%63
إلى حد ما	50	%25
المجموع	200	%100

الجدول رقم (19-03): رقمنه المكتبات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على الاطلاع على المخزون المكتبي الالكتروني

وفيما يتعلق ب " تيسر الجامعة رقمنه المكتبات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الاطلاع على المخزون المكتبي الإلكتروني "فقد جاءت نتيجتها بلا يتحقق بنسبة 63% ، والفئة التي أجابت بيتحقق الى حد ما بنسبة25 % ويرجع ذلك إلى عدم وعي الجامعة بالتحولات التي يطرحها العصر الرقمي على المكتبات، حيث أن تطور أدوات التخزين الرقمي القادرة على حفظ كم هائل من المعلومات، كما أن تطور البرمجيات التي تسمح
بتصنيفها واستدعائها بسرعة جاءت استجابة للانفجار المعلوماتي في مجتمع المعرفة، وهي مرحلة تتجاوز حوسبة المكتبات، حيث تتوجه الجامعة إلى رقمنه أرصدتها بغرض حفظها من التلف من جهة واتاحتها إلى أكبر عدد من المستفيدين.

(الشكل 03-20): دائرة نسبية تمثل مدى رقمنة المكتبات

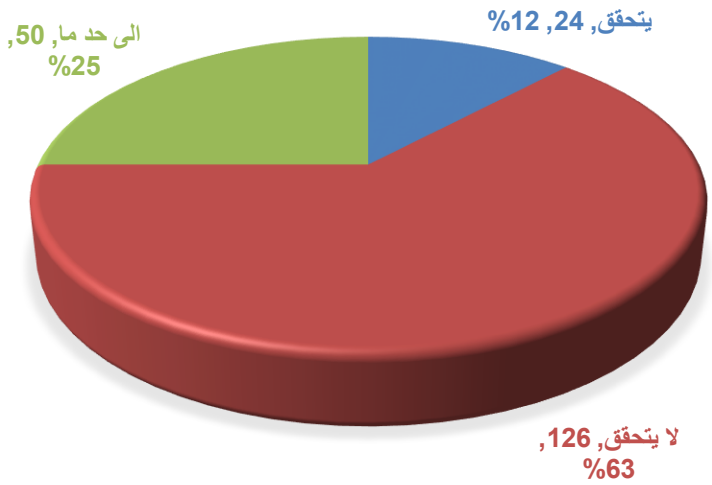

السؤال الثامن: توفر الجامعة قنوات الكترونية تساعد على إمكانية النشر الدولي من خلالها

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	26	%13.5

لا يتحقق	105	%52
إلى حد ما	69	%34.5
المجموع	200	%100

الجدول رقم (20-03): توفير قنوات الكترونية تساعد على امكانية النشر الدولي

وجاءت نتيجة " توفر الجامعة قنوات إلكترونية تساعد على إمكانية النشر الدولي من خلالها "بلا يتحقق بنسبة 52.5% ، والى حد ما بنسبة 34.5 % أما الفئة التي أجابت بيتحقق فكانت نسبتها 13.5 % وقد يرجع ذلك إلى عدم إد راك الجامعة لدور النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي حيث يتم الاعتماد على التقنيات الحديثة وتقنيات الاتصالات في جميع الخطوات التي تنطوي عليها عملية النشر

(الشكل 03-21):دائرة نسبية تمثل مدى توفر القنوات الالكترونية الخاصة بالجامعة

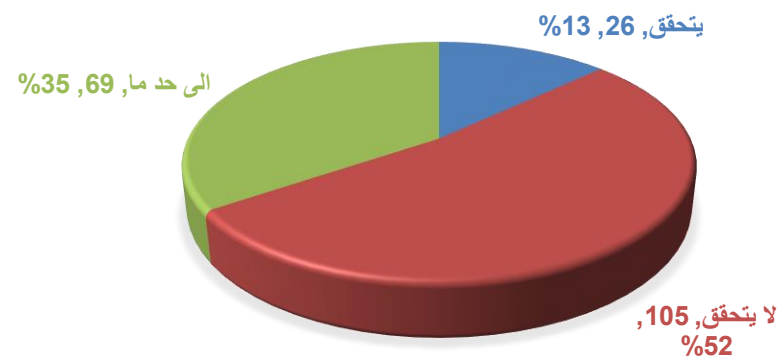

السؤال التاسع: توفر الجامعة نظام مشترك للتعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية عبر شبكة الانترنيت

الرغبة	التكرار	النسبة المئوية
يتحقق	47	%23.5
لا يتحقق	119	%59.5
إلى حد ما	34	%17
المجموع	200	%100

الجدول رقم (21-03): التعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية عبر شبكة الانترنيت

أما عن " توفر الجامعة نظام مشترك للتعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية عبر شبكة الإنترنت "بلا يتحقق بنسبة 59.5% ، ويتحقق بنسبة 23.5% أما الفئة التي أجابت بالى حد ما فنسبتها 17 % ويرجع ذلك إلى أن الجامعة لا تتخذ خطوات تمهيدية في دعم البحث العلمي وتطويره وبناء التعاون والشراكة العالمية في مجالات البحث العلمي، وربط الجامعات المصرية بالمراكز البحثية من خلال شبكة عالية السرعة مع بعضها البعض

(الشكل 03-21): دائرة نسبية تمثل التعاون مع المراكز البحثية المحلية و العالمية في ظل الانترنيت

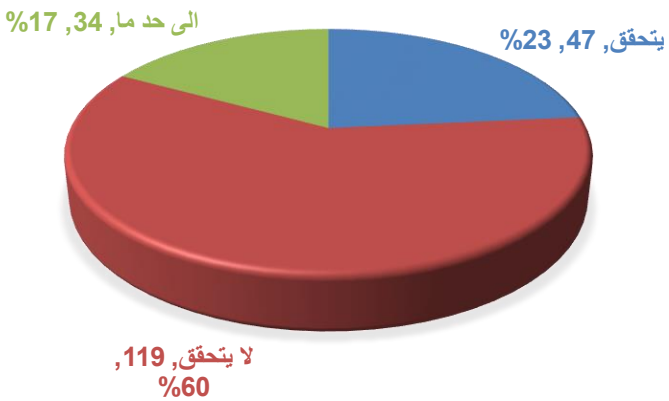

3-6 النتائج على ضوء الاستبيان :

لقد كشفت الدراسة في إطارها الميداني عن مجموعة من النتائج عن واقع تنمية أعضاء هيئة التدريس في جامعة ابن خلدون، والذي أسفر على أن الجامعة في الطور البدائي للتحول للعصر الرقمي فهي ما زالت غير قادرة عن توفير المقومات اللازمة لتنمية أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي بصورة كلية ولكنها تتخذ خطوات تمهيدية لذلك، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

- الجامعة مقصرة في تدريب أعضاء هيئة التدريس على ضوابط استخدام مواقع التواصل الأكاديمي للتواصل مع الطلاب.
- لا توفر الجامعة شبكة إنترنت داخلية تربط أقسام الكليات ببعضها البعض لتوفير فرص التواصل العلمي بينهم.
- تقصير الجامعة في تهيئة الفرص لأعضاء هيئة التدريس لعقد لقاءات وندوات مباشرة عبر شبكة الإنترنت للتواصل مع الطلاب.
- تقصير الجامعة عن تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية إدارة الوقت في بيئات التعلم الرقمية.

- ضعف تحفيز الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الكتاب الجامعي الإلكتروني بدلاً من الكتاب الورقي.
- تقصير الجامعة في تحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام المحاضرات الإلكترونية في التدريس بالجامعة.
- تقصير الجامعة في توفير برامج تدريبية عن كيفية تخطيط الاجتماعات ومتابعة مسار الطلاب خلال مؤتمرات الفيديو كون فرانس.
- ضعف الجامعة في تدعيم مفهوم التعلم الذاتي للطلاب خلال عملية التدريس بالجامعة.
- تقصير الجامعة في تخصيص مكافآت للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس الإلكتروني.
- تقصير الجامعة في توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى إعداد ملفات أكاديمية إلكترونية للمتعلمين والتي يتم من خلالها تقويم الطلاب.
- تقصير الجامعة في توفير مكتبة إلكترونية رقمية تتضمن قواعد معلومات النص الكامل.
- ضعف الجامعة في الاعتماد على حوسبة المكتبات لمواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها المختلفة.
- تقصير الجامعة في تيسير رقمنة المكتبات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس للاطلاع على المخزون المكتبي الإلكتروني.
- تقصير الجامعة في توفير نظام مشترك للتعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية عبر شبكة الإنترنت.

3-7 النتائج العامة على ضوء الفرضيات:

✓ ان الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الأساتذة الجامعيين تؤثر على مستوى أداء الأستاذ الجامعي في العملية التعليمية.

تساهم الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الأساتذة الجامعيين في التأثير على مستوى أدائهم في العملية التعليمية من خلال الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة وبالأخص على الأنترنيت التي تعتبر عنصر فعال في تحسين العملية التعليمية.

- ✓ ان الثقافة المعلوماتية الرقمية لها دور أساسي في العملية التعليمية لدى أساتذة جامعة ابن خلدون تيارت.

ان التدفق الضئيل لشبكة الأنترنيت جعل من الأساتذة الجامعيين غير قادرين على الارتقاء معلوماتيا، وغير قادرين على تطبيق الثقافة المعلوماتية الرقمية وهذا أثر بشكل كبير على العملية التعليمية اذ هم غير قادرين على التواصل رقميا مع الطلاب. وهذا يعني أن الفرضية لم تتحقق

- ✓ تكوين الأستاذ الجامعي في المجال التكنولوجي والانترنيت من أجل النهوض بالمنظومة التعليمية في ظل البيئة الرقمية.

ان اللامبالاة التي تظهرها ادارة الجامعة من حيث تكوين الأستاذ الجامعي في مجال الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة والأنترنيت واضح جدا ويتجلى ذلك في عدم تخصيص دورات تكوينية في هذا المجال ونقص الاجهزة الحديثة والمتطورة من اجل مواكبة العصر الرقمي.

وهذا يعني ان هذه الفرضية لم تتحقق.

المقترحات والتوصيات:

من بين الاقتراحات التي رأيناها مناسبة للنهوض بالثقافة المعلوماتية الرقمية في جامعة ابن خلدون ما يلي:

- ✓ ضرورة الاعتماد على الثقافة المعلوماتية كعضو يساهم في رقي المرافق الجامعية من أجل تحسين أدائها.
- ✓ رفع مستوى الثقافة المعلوماتية من خلال تنظيم دورات تنظيمية وتدريبية لاكتساب مهارات إضافية كتحسين القدرة على معالجة المعلومات.
- ✓ تشجيع استخدام التقنيات الحديثة (الحواسيب، البريد الإلكتروني، الحوار على الخط المباشر ... الخ) التي تساعد في تبادل المعرفة وباعتبار ثقافة المعلومات لها علاقة بتكنولوجيا المعلومات.
- ✓ تبادل الخبرات مع بعض الجامعات الوطنية في مجال التكوين بتنظيم دورات مشتركة لتعزيز التعاون بين المكتبات الجامعية.
- ✓ تطوير البرامج التكوينية وتوفير الوسائل والتجهيزات الحديثة من أجل إنجاح التكوين.
- ✓ على أعضاء ادارة الجامعة أن يكونوا على اطلاع بكل ما هو جديد في التكنولوجيا الحديثة

الخاتمة

ترتبط الثقافة المعلوماتية الرقمية بجل الحقول المعرفية فهي ثقافة متعددة التخصصات، ومتعددة الكفاءات، تعتبر الثقافة المعلوماتية الرقمية من أهم المكتسبات في الوقت الحالي إذ تعتبر هذه المقاربات الإستراتيجية فرصة مهمة لتطوير المنظومة التعليمية وترقية وتطوير جودة الخدمات التي تقدمها

الانفجار الثقافي أثر على العملية التعليمية بزيادة عدد المصادر كزيادة عدد الباحثين وظهور

ضرورة التكوين المستمر الذي يساهم في رفع الأداء التعليمي لأعضاء هيئة التدريس .وقد استنتجنا من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها في جامعة ابن خلدون –تيارت-

أن الجامعة تساهم في تطوير الثقافة المعلوماتية الرقمية من خلال الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات واستعمال الانترنت كأداة للتواصل وتبادل المعلومات والأفكار .وضرورة تحسين المستوى لدى أعضاء هيئة التدريس وذلك بتنظيم الدورات التكوينية للأساتذة العاملين بالجامعة .ورغم كل هذه الإيجابيات إلا أن هناك نقائص، لذا قمنا بوضع بعض
الاقتراحات التي رأيناها مناسبة وضرورية للتحكم في تطوير العملية.

قائمة المراجع والمصادر

المعاجم والقواميس والموسوعات:

1. الصرايرة، خالد عبده، الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات عربي-**انجليزي.عمان**: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،2009.
2. عبد الغفور، عبد الفتاح قاري، معجم المصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.
3. محمد، دياب، مفتاح معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، (د.ت)

الكتب:

4. إبراهيم، مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر التوزيع،2000.
5. المحسن، محسن بن عبد الرحمان، الاحتراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد 13، العدد 44، 2007
6. الهوش، أبو بكر محمود، دراسات في نظم وشبكات المعلومات. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية.
7. السعيد، مبروك خطاب، الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014.
8. الربيعي، سعد احمد، التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وأفاق المستقبل. عمان: دار الشروق 2008.
9. السعيد، مبروك خطاب، لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001.
10. الشخيبي، علي السيد، أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي: سلسة الفكر العربي في التربية وعلم النفس،2012.
11. الدهشان، جمال، الجامعة الافتراضية أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي. مصر العربية للنشر والتوزيع،2010.
12. السلمي، علي، نموذج الإدارة الجديد في عصر المعلومات والاتصالات، ج2.القاهرة: دار الغريب للنشر، 2005.
13. بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

بيل، علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات. الكويت: عالم المعرفة، 2010.

14. حمودة، محمود عباس، مدخل لدراسة الكتب والمكتبات. الإسكندرية: دار الهدى للنشر،2008.
15. خليل، عبد الله، شبكات المعلومات في التعليم العالي-التدريس والبحث والتكنولوجيا التعليم، دراسات عربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1999.

16. زينهم، سماح، عبد الجواد، المكتبات والأرشيفات الرقمنة *التخطيط والبناء والإدارة: شركة ناس للطباعة،2006.
17. عبيدات، محمد وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. الجامعة الأردنية. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،1999.
18. علي، نبيل، العرب وعصر المعلومات. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، 1978
19. عبد الهادي، محمد فتحي، مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق، ط 2. (د.م): دار المصرية اللبنانية، 2008.
20. عبد الهادي، محمد فتحي، المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2000.
21. قاسم، مجدي عبد الوهاب، وآخرون تحسين فاعلية مؤسسات التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا «رؤية مستقبلية". القاهرة: دار الفكر العربي،2013.
22. مبروك، إبراهيم، السعيد، المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر،2009.
23. مصطفى، محمود أبو بكر، التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية الإسكندرية، 2000.
24. مصطفى، محمود أبو بكر، الموارد البشرية، مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الجامعة الإسكندرية، 2000.
25. محمد، فتحي عبدا لرسول، اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع، 2015.
26. همشري، عمر احمد، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء،2008.
27. همشري، عمر أحمد، المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء، 2009.

المراجع باللغة الأجنبية:

28. Serge. Caclayet all dictionnaire encyclopédique de l’information et de la documentation Amsterdam Nathan.2001.
29. AssociationofCollegeandResearchLibraries."InformationLiteracyCompetencyStandards fighter Education." ALA. American Library Association, 2000. Web.
30. L’acquisition d'une culture numérique : le rôle Accompagner les citoyens dans des bibliothèques de lecture publique dans la formation au numérique, [en ligne] : ENS sib, des bibliothèques d’étude DCB, 2015.
31. Le Duff olivier la formation aux cultures numériques. Revue française des sciences l’information et de la communication ،01/01/2013.

32. Wash, J. (2009): Dancing is Human Performance technologies the rough Professional Development: An Action Research Study, Phyd Dissertation. School of Education, Cappella University
33. Connolly ,MS ,et all the development of Professional headship induction program me in walls ,international journal of education management, vol16,n7,2002Kp34
34. Dermo, J. (2009): e- Assessment and Student Learning Experience: A Survey of Student Perception of e- Assessment, British Journal l of Education technology, Vol (40), No(2).

المقالات العلمية والندوات:

35. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س23، ع46(ديسمبر2019)
36. سعود، عبد العزيز الشمري، ثقافة المؤسسة والجودة الشاملة، مجلة كهرباء، العدد 08، انظر موقعwww.alkahraba.com
37. مركز الدراسات الإستراتيجية، نحو مجتمع المعرفة: سلسلة دراسات تصدرتها جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الثلاثون، الموارد البشرية الفكرية، الثروة الحقيقة لمجتمعات المعرفة، 2012.
38. علي، أسامة عبدا لسلام، التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات، مجلة التربية، مصر، المجلد 14، العدد(33)، 2011.

الندوات والمؤتمرات:

39. المليجي، رضا إبراهيم، التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي تجارب ومعايير ورؤى). القاهرة: ج2، المركز العربي للتعليم والتنمية، الجامعة العربية المفتوحة بالقاهرة،2010.
40. الشوابكة، يونس، اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات: مساق المكتبة ومهارات استخدامها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج(4)،2012.
41. نابتي، محمد الصالح، الثقافة الرقمية إحدى سمات المجتمع المعرفة: دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه نظام ل.م.د، قسم علم المكتبات، قسنطينة أعمال المؤتمر 23 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قطر، وزارة الثقافة والفنون والتراث، ج2012،2.
42. لموشي، زهية، تفعيل نظام التعليم الالكتروني كآلية لرفع المستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا أعمال المؤتمر الدولي 11: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، جامعة تيبازة، طرابلس،22-24أفريل2012.
43. لخضاري، منصور، تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي، أعمال المؤتمر الدولي 11: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، تيبازة،2012.

44. الأطروحات الجامعية:

45.بزاوية زهرة، مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران،2015.
46.حاجي، حفيظة، أخصائي المعلومات وبناء مجتمع المعرفة: الإمكانيات المتاحة والأدوار المنتظرة: دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال، قسنطينة، رسالة ماستر، قسنطينة،2013.
47.حكيم ضياف، هشام شلواح. دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي والمعلومات: دراسة حالة لطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات، مذكرة ماستر: جامعة جيلا لي بونعامة،2015-2016.
48.رماش، سارة، الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة 20 اوت1955، سكيكدة، رسالة ماستر، قسنطينة،2013.
49.عائشة، عمايرية، اختصاصي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية بالجزائر: دراسة ميدانية بجامعتي السينيا والعلوم التكنولوجيا بوهران نموذجا. رسالة ماجستير: علم المكتبات.وهران.2010.
50.عائشة، مطاعي. دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية. مذكرة ماستر: علم المكتبات.بسكرة،2019/2018.

الدورات الالكترونية:

51.هشام، عزمي، ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرون. دورية الكترونية تمت الزيارة يوم 2021/03/02 على الساعة 19.00

الجرائد الرسمية:

52.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجريدة الرسمية، العدد 07، الصادرة في: 11 صفر عام 1431 27 يناير سنة 2010.

الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل المحاور الأساسية لثقافة المعلومات الرقمية

Formation des usages	تدريب المستفيدين
Alphabétisme informationnelle	محو الأمية المعلوماتية
Appropriation de l’information	حيازة وامتلاك المعلومات
Compétences informationnelles	المهارات المعلوماتية
Culture informationnelle	الثقافة المعلوماتية
Intelligence informationnelle	الذكاء المعلوماتي
Education à l’information	التعليم والتعلم في المعلومات
Formation à l’information	التكوين في المعلومات
Maitrise de l’information	التحكم وإتقان المعلومات
Méthodologie de l’information	منهجية المعلومات
Méthodologie documentaire	منهجية التوثيق
Culture de l’information	ثقافة المعلومات

الملحق رقم 02: يمثل ثقافة المعلومات وعلاقتها بمقاربة التعلم الذاتي المستقل والتعلم مدى الحياة

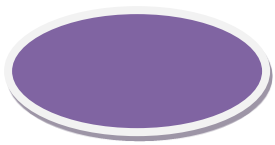

التعلم مدى الحياة

التعلم المستقل

ثقافة المعلومات

الملحق رقم 03: يمثل ثقافة المعلومات والثقافة الرقمية والمفاهيم ذات العلاقة

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الشعبيـــة الديمقراطيـــة

وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمـــي

جامعـــة ابن خلدون-تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم المكتبات والمعلومات **تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات**

استمـــــارة بحث بعنـــــوان:
الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الأساتذة الجامعيين و دورها في دعم العملية التعليمية:دراسة لدى اساتذة جامعة -ابن خلدون-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات

من إعداد الطالبة:

عبدالحفيظي حليمة **تحت إشراف الأستاذ:** لعياشي بدر الدين

- **ملاحظة:** البيانات التي اعتمدت في هذه الاستمارة ستستخدم لأغراض علمية بحتة

- نرجو منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية

السنة الجامعية 2021/2020

المحور العام: بيانات شخصية

س1: الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

س2: السن

ما بين 26 و30سنة ☐ **ما بين 30 و35 سنة** ☐ **ما بين 36 و40سنة** ☐

ما بين 40 سنة وما فوق ☐

س2: الرتبـــــة

أستاذ ☐

أستاذ مساعد قسم ب ☐

أستاذ مساعد قسم ا ☐

أستاذ محاضر قسم ب ☐

أستاذ محاضر قسم ا ☐

س3: المؤهل

دكتورا ☐ ماجستير ☐ شهادة التأهيل الجامعي ☐

المحـــور الأول: التدريـــس الجامعـــي

يركز هذا المحور على مدى توافر مقومات تنمية أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي بجامعة ابن خلدون في المجال الأكاديمي

العبارة	يتحقق	لا يتحقق	إلى حد ما
تنشر الجامعة ثقافة التعلم الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس بغرض الإلمام الكافي بدور التكنولوجيا الرقمية في التطوير والتجديد التعليمي			
تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الكتاب الجامعي الالكتروني بدلا من الكتاب في الصورة الورقية			

تقدم الجامعة دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في مجال التدريس عن بعد عبر شبكة الأنترنيت			
تحفز الجامعة عضو هيئة التدريس على كيفية بناء المقررات الالكترونية في بيئات التعلم الرقمية			
تدرب الجامعة عضو هيئة التدريس على كيفية تخطيط الاجتماعات ومتابعة مسار الطلاب من خلال مؤتمرات الفيديو			
تدرب الجامعة عضو هيئة التدريس على كيفية إدارة التفاعلات واستخدام أدوات الاتصال في بيئة التعلم الرقمية			
تدعم فلسفة الجامعة تطبيق مفهوم التعلم الذاتي من خلال التدريس الجامعي الرقمي			
تقدم الجامعة برامج تدريبية تكسب عضو هيئة التدريس مهارات تطوير الذات في استخدام التكنولوجيا الرقمية			
تخصص الجامعة مكافآت للمتميزين في مجال التدريس الالكتروني			

المحـــــور الثاني: البحث العلمـــــي

يركز هذا المحور على مدى توافر مقومات تنمية أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي بجامعة ابن خلدون في مجال البحث العلمي

العبارة	يتحقق	لا يتحقق	إلى حد ما
تخصص الجامعة مواقع أكاديمية الكترونية لكل كلية من كليات الجامعة وأقسامها			
تزود الجامعة حجرات أعضاء هيئة التدريس بخطوط الانترنيت لأغراض البحث العلمي			
توفر الجامعة مكتبة الكترونية تتضمن قواعد المعلومات ذات النص الكامل			
تشترك الجامعة بقواعد البيانات العالمية والتي تتيح الاتصال بمصادر المعرفة			
تنشر الجامعة مواعيد المؤتمرات والفعاليات العلمية المختلفة عبر موقعها الالكتروني			
تعتمد الجامعة حوسبة المكتبات لمواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها المختلفة			

تيسر الجامعة رقمنه المكتبات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الاطلاع على المخزون المكتبي الالكتروني			
توفر الجامعة قنوات الكترونية تساعد على إمكانية النشر الدولي من خلالها			
توفر الجامعة نظام مشترك للتعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية عبر شبكة الانترنيت			

ملخص باللغة العربية

تناولت هذه الدراسة الثقافة المعلوماتية الرقمية ودورها في العملية التعليمية لدى الأساتذة الجامعيين، بجامعة ابن خلدون-تيارت-حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالثقافة المعلوماتية وكذا مفهوم الثقافة الرقمية والتعرف على مدى مساهمتها في العملية التعليمية.

وقد اعتمدنا في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي والمسحي والاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات والملاحظة ومن ثم التوصل إلى العديد من النتائج، ومن أهمها ، أن الجامعة في الطور البدائي للتحول للعصر الرقمي فهي ما زالت غير قادرة عن توفير المقومات اللازمة لتنمية أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي بصورة كلية ولكنها تتخذ خطوات تمهيدية لذلك كما أن الاستعمال المكثف لتكنولوجيا المعلومات يؤثر في تطوير وترقية العملية التعليمية، وفي الأخير تم تقديم بعض الاقتراحات من أجل تحسين الأداء التعليمي وتلبية حاجيات أعضاء الهيئة التعليمية.

الكلمات الدالة: الثقافة المعلوماتية الرقمية، جامعة ابن خلدون، تيارت، العملية التعليمية.

ملخص باللغة الانجليزية

This study dealt with digital information culture and its role in the educational process of university professors at Ibn Khaldoun University - Tiaret - where this study aims to introduce information culture as well as the concept of digital culture and to identify the extent of its contribution to the educational process.

In dealing with this topic, we have relied on the descriptive and survey method and the use of the questionnaire as a tool for data collection and observation, and then reaching many results, the most important of which is that the university is in the primitive phase of transformation to the digital age, as it is still unable to provide the ingredients necessary for the development of faculty members in this era. It is digital, but it is taking preparatory steps for that, and the extensive use of information technology affects the development and promotion of the educational process. Finally, some suggestions were presented in order to improve educational performance and meet the needs of members of the educational staff.

Keywords: digital information culture, Ibn Khaldoun University, Tiaret, the educational process.